



جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة : علم المكتبات والتوثيق



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير  
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

بعنوان:

## استخدام الباحثين للمعلومات العلمية والتقنية

إشراف الأستاذة : افري جميلة

إعداد الطلبة :

- بوجلة أحمد مراد
- رحماني عياش

الموسم الجامعي : 2019-2020



جامعة الجبلاي بونعامة خميس مليانة  
كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية  
قسم العلوم الإنسانية  
شعبة : علم المكتبات والتوثيق



مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير  
تخصص: إدارة المؤسسات الوثائقية والمكتبات

بعنوان:

## استخدام الباحثين للمعلومات العلمية والتقنية

إشراف الأستاذة : افري جميلة

إعداد الطلبة :

- بوجلة أحمد مراد
- رحماني عياش

لجنة المناقشة :

| الجامعة                                      | المناقش               |
|--|-----------------------|
| رئيسا (جامعة الجبلاي بونعامة - خميس مليانة)  | أ. معروف ياسمينه      |
| مشرفا (جامعة الجبلاي بونعامة - خميس مليانة)  | أ. إفري جميلة         |
| مناقشا (جامعة الجبلاي بونعامة - خميس مليانة) | أ. مساعديه عبد الرزاق |

الموسم الجامعي : 2019-2020

## بطاقة فهرسية

بوجلة، أحمد مراد

استخدام الباحثين للمعلومات العلمية والتقنية / أحمد مراد بوجلة ؛ عياش  
رحماني؛ إشراف افري جميلة -. الجزائر: [د.ن.], 2020. - 46 ورقة : جدول ورسم ؛  
30 سم

بيبليوغرافية، ورقة: 43-46

مذكرة ماستر: إدارة المؤسسات التوثيقية: جامعة الجيلالي بونعامة: 2020

رحماني، عياش.

افري، جميلة. إشراف

## إهداء

قبل كل شيء أسجد لله سجود شكر داعي إياه أن ينفع بهذا العمل كل من قرأه ويجعله صدقة جارية، أهدي هذا العمل المتواضع إلى من أضاعت لنا درب الحياة بنور الأخلاق والتربية الفاضلة، وأهدت لنا زهرة شبابها فغدت أريحا يملأ قلوبنا وعقولنا أُمي الحبيبة.

أهدي جهدي وعملي إلى الذي لم يبخل عني بشيء ووقوفه معي إجلالا إلى أبي العزيز.

إلى كل من علموني أن الحياة كفاح والعلم سلاح وحفزونني على اجتياز الصعاب إخوتي وأخواتي.

إلى من لم يبخل عني بكل ما يملكون والذين بقيت فضائلهم فلم أحصها إلى أصدقائي وصديقاتي وإلى أساتذتي الذين تعلمت منهم الكثير.

وإلى من يعرفني من قريب وبعيد سدد الله خطاهم وجزاهم الله عني خير جزاء.

- بوجلة احمد -

## إهداء

أهدي ثمرة عملي...

إلى الوالدين الكريمين أمدهما الله في عمرهما بالصحة  
والعافية وبارك الله فيهما.

وإلى إخوتي وأخواتي الأعزاء.

إلى كل الأقارب، وزملائي وزميلات الدراسة.

إلى أساتذتي عبر مشواري الدراسي من الابتدائي إلى  
الجامعي.

إلى كل من يعرفني من قريب أو بعيد.

- عياش رحمانى -

## شكر وعرفان

قال تعالى:

﴿وَإِذْ تَأَذَّنَ رَبُّكُمْ لَئِن شَكَرْتُمْ لَأَزِيدَنَّكُمْ﴾

سورة إبراهيم، الآية 07

أولاً وقبل كل شيء نشكر الله عز وجل الذي أعطانا القدرة لإنجاز هذا العمل، "فلك الحمد يا رب كما ينبغي لجلال وجهك وعظيم سلطانك"

أما بعد فمن لم يشكر الناس لم يشكر الله،...

وعليه نتقدم بالشكر الجزيل إلى الأستاذة المشرفة التي لم تبخل علينا بمساعدتها القيمة لإنجاز هذا البحث .

دون أن يفوتنا شكر إلى زملائي وزميلاتي، الذين قدموا لنا يد المساعدة، ونشكر كل هؤلاء ونحمد الله أولاً وأخيراً على كل شيء.

## مستخلص

تهدف هذه الدراسة للتعرف على استخدام الباحثين للمعلومات العلمية والتقنية في محيط البحث العلمي والأكاديمي، وهذه الدراسة تلقي الضوء على عنصر مهم جدا وهو المعلومات العلمية والتقنية نظرا لأنها تشكل نقطة انطلاق في مسيرة البحث العلمي.

## الكلمات الدالة

المعلومات العلمية ؛ المعلومات التقنية ؛ المعلومات العلمية والتقنية ؛ الحاجة الى المعلومات

**Abstract :**

This study aims to identify the use of scientific and technical information by researchers in the context of scientific and academic research, and this study sheds light on a very important element which is scientific and technical information since it is a starting point in the process of scientific research.

**Key words**

Scientific information; technical information; scientific and technical information; need for information

## قائمة المحتويات

1 ..... مقدمة

### الفصل التمهيدي : الاطار النظري للدراسة

|    |                        |
|----|------------------------|
| 3  | إشكالية                |
| 3  | تساؤلات الدراسة        |
| 3  | فرضيات الدراسة         |
| 4  | أهمية الدراسة          |
| 4  | أهداف الدراسة          |
| 4  | أسباب اختيار الموضوع   |
| 5  | الدراسات السابقة       |
| 9  | مصطلحات الدراسة        |
| 10 | حدود الدراسة الميدانية |
| 11 | صعوبات الدراسة         |

### الفصل الأول : مفاهيم عامة عن المعلومات العلمية التقنية

|    |  |
|----|--|
| 14 | تمهيد  |
| 15 | المبحث الأول: ماهية معلومات                      |
| 15 | 1. مفهوم المعلومات                               |
| 16 | 2. انواع المعلومات                               |
| 17 | 3. اشكال المعلومات                               |
| 18 | 4. اهمية المعلومات                               |
| 19 | 5. خصائص المعلومات                               |
| 20 | المبحث الثاني: مدخل الى معلومات العلمية والتقنية |
| 20 | 1. مفهوم المعلومات العلمية والتقنية              |
| 21 | 2. أهمية المعلومة العلمية والتقنية               |
| 22 | 3. خصائص المعلومة العلمية والتقنية               |
| 24 | 4. الفرق بين المعلومة العلمية والتقنية           |
| 25 | 5. عوائق المعلومة العلمية والتقنية               |

|    |  |
|----|--|
| 26 | ..... القيمة العلمية للمعلومة علمية وتقنية |
| 28 | ..... خلاصة الفصل                          |

## **الفصل الثاني : الحاجة إلى استعمال المعلومات العلمية والتقنية بالنسبة للأفراد والمجتمع**

|    |  |
|----|--|
| 30 | ..... تمهيد  |
| 31 | ..... المبحث الأول: مفاهيم عامة عن الحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية |
| 31 | ..... 1. تعريف الحاجة إلى المعلومات                                      |
| 33 | ..... 2. فئات الحاجة الى معلومات   |
| 33 | ..... 3. مستويات الحاجة الى المعلومات                                    |
| 34 | ..... 4. دوافع الحاجة الى المعلومات                                      |
| 34 | ..... 5. الحاجة الى معلومات العلمية والتقنية                             |
| 35 | ..... المبحث الثاني: مستعملي المعلومات علمية وتقنية                      |
| 35 | ..... 1. تعريف مستعملي المعلومات   |
| 36 | ..... 2. تقسيمات مستعملي المعلومات                                       |
| 37 | ..... المبحث الثالث: البحث عن المعلومات العلمية والتقنية                 |
| 37 | ..... 1. مفهوم البحث عن المعلومات  |
| 38 | ..... 2. ادوات البحث عن المعلومة   |
| 39 | ..... 3. العوامل مؤثرة في البحث عن معلومة                                |
| 41 | ..... خلاصة الفصل  |
| 43 | ..... قائمة المصادر والمراجع   |

## مقدمة

إن العصر الحاضر هو أكثر العصور تنمية وصناعة لمختلف المواد، حيث تجتاح صناعات اليوم كل مجالات الحياة وتلبي حاجات الأفراد والجماعات اليومية، ولكن في عموم دورة حياة الحاجة وتلبيتها فإن الحاجات عديدة وتلبيتها صعب كلها كذلك، لأن المواد لا تبقى على حالها وقد تفقد خصائصها بطول الزمن، وهذا من وجهة نظر الاقتصاديين ومهندسي الصناعات. وعلى الأشكال التي تتلون بها الموا المصنعة، نجد مادة فريدة التصنيع بها خصائص عديدة وقد اكتسحت اقتصادات العصر الحديث من خلال ثورتها وتعتبر موردا استراتيجيا مستقبليا هاما. وتسمى هذه الصناعة "صناعة المعلومات والمعرفة".

ولعل المجتمعات اليوم تود الارتباط بكل جديد، ونجد أنفسنا ومجتمعنا اليوم دائما ما يبحث عن تلبيته لحاجتنا المعرفية والمعلوماتية، فهذا المصدر الغني والمتوفر قادر على تحسين الفرد وتطويره من خلال مبدأ التعلم واكتساب الخبرة في شتى مجالات الحياة، وربما تكون الجامعة خير مثال على البحث الدائم عن المعلومة، فتعتبر الجامعة مدينة خاصة بالبحث والتطوير وفيها عصارة المجتمع ونموذج للعمل العلمي، ومكان لتفنى والتفرد في البحث واستخدام المعلومات.

ولقد ظهرت أنواع عديدة للمعلومات وتنوعت حتى في تلبية الحاجات، ولكن يبقى الفرد هو الشخص الوحيد الذي يبحث عن هذا المورد ويقيم مدى حاجته لها، وفي هذا الصدد نجد نوعا مهما وذو لب كبير في الأوساط العلمية، ونقصد بذلك المعلومات العلمية والتقنية، فهذا النوع الذي من خلال اسمه، نتعرف على تفرد المعلومة من شقي العلم والتقنية، وهذا النوع يستخدم لدى أوساط عالية المستوى أو قادرة على البحث والعمل بها من بين اطراف المجتمع، وتتوفر هذه الصفات لدى الباحثين، ونخبة الجامعة، فهم محور تطوير المعرفة ومركز حركة المعلومات الدائم، ونجد منهم من ينتج هذه المادة المهمة من خلال التأليف أو توجيه الطلبة وتدريبهم.

ويمتاز الباحثون بتنوع في الأفكار، وهذا ما يزيد منابع البحث عن المعلومات وفرص البحث عنها ويأخذ كل منهم دوره في تنمية الطلبة ونخبة المجتمع، والكثير من الباحثين حتى عبر العالم يأخذون وقتا من اليوم لمراجعة المعارف والبحث عن الجديد وخاصة مع تطور وسائل الاتصال والتواصل العلمي، ولعل المعلومات العلمية والتقنية تأخذا حيزا كبيرا في هذا الصدد، ومنه تأتي دراستنا كمحاولة لمعرفة هذا التأثير والحاجة النامية للباحثين عن المعلومات العلمية والتقنية.

# الفصل التمهيدي : الاطار النظري للدراسة

- إشكالية
- تساؤلات الدراسة
- فرضيات الدراسة
- أهمية الدراسة
- أهداف الدراسة
- أسباب اختيار الموضوع
- الدراسات السابقة
- مصطلحات الدراسة
- حدود الدراسة الميدانية
- أساليب تجميع البيانات
- مجتمع الدراسة
- صعوبات الدراسة

### إشكالية

تأخذ المعلومات دورا فعالا في مختلف المجالات فهي بذلك تمكن من تحقيق التطور والتنمية في جميع مجالات وخاصة مجال البحث العلمي، وقد شهدت الآونة الأخيرة تضاعفا كبيرا في الطلب عليها، وذلك من مختلف فئات المجتمع ومن كل مكان في العالم، وعلى ما يبدو أن المعلومات أخذت دورا مهما في حياة الأفراد، فهي على غيرها من المواد المادية لا تتصف بالندرة النسبية كما ويمكن مشاركتها دون فقد الاصل، وبها الكثير من الخصائص التي جعلتها ثمينة ومتوفرة، ولكن ليس كل أنواع المعلومات مطلوبة دائما، ففئات المجتمع متفاوتة وتتطلب نوعا من المعلومات فمتعلموا المدارس من التلاميذ لهم رغبة معينة من المعلومات، وطلبة الجامعات لهم أيضا حاجة معينة من المعلومات، وينطبق الأمر على ما تبقى من المجتمع والتخصصات المطلوبة من المعلومات الاجتماعية والقانونية والاقتصادية وغيرها، فكل حسب مستواه وحاجته.

ونراعي في دراستنا هذه نوعا أساسيا من المعلومات، تتصف بالدقة والشمولية وهي من صفات العلم، ونقصد بهذا المعلومات العلمية والتقنية، فهي تستخدم من الباحثين، فهم أكثر الفئات تعاملًا بهذا النوع من المعلومات لما لهم من متابعات واطلاع وتحديث دائم للمعارف، فتطور المعلومات مستمر ولكن الأكثر تطورا وتأثيرا على بقية المجالات هي المعلومات العلمية والتقنية، ونلاحظ أن الباحثين متفردون في التخصصات فهم يتمتعون بقدرة كبيرة في فهم مجالات الحياة بطريقة علمية ودراسة الظواهر العلمية من خلال معرفتهم ومستوى تفكيرهم، ولهذا تتكون لهم حاجة قد تكون ملحة من المعلومات العلمية والتقنية. ولأجل ذلك تحاول دراستنا معرفة وقياس تلك الحاجة.

ما مدى حاجة الباحثين إلى المعلومة العلمية والتقنية ؟

### تساؤلات الدراسة

1. هل تساهم المعلومات العلمية والتقنية في دعم البحث العلمي وتلبية حاجيات الباحثين؟
2. ماهي اهداف ودوافع الحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية من وجهة نظر الباحثين؟
3. هل تساهم المعلومات العلمية والتقنية في ترقية وتحديث التكوين؟

### فرضيات الدراسة

الفرضية الأساسية :

يحتاج الباحثون إلى المعلومة العلمية والتقنية بدرجة عالية لتحسين معارفهم وتكوينهم

1. تساهم المعلومات العلمية والتقنية في دعم البحث العلمي وتلبية حاجيات الباحثين، من خلال طلبهم الكبير عليها وآرائهم حولها.

2. تهدف المعلومات من وجهة نظر الباحثين إلى ترقية البحث العلمي النابع من الحاجة إلى تحسين وزيادة المعارف لديهم.
3. تساهم المعلومات العلمية والتقنية في ترقية وتحديث التكوين بنسبة عالية، لما تحمله من أهمية لدى الباحثين في مجالات الاستخدام العلمي.

### أهمية الدراسة

- التعرف على المعلومات وانواعها واشكالها والفرق بينها والتماس فوائدها
- التوعية لضرورة استخدام المعلومات العلمية والتقنية في شتى المجالات
- تمكن أهمية هذه الدراسة في معرفة احتياجات الباحثين للمعلومات التقنية والعلمية ومدى استفادة منها وتوظيفها في اعمالهم البحثية.
- محاولة معرفة مدى مساهمة المعلومات العلمية والتقنية في ترقية البحث العلمي وتطويره.

### أهداف الدراسة

- التعرف العلمي على دور المعلومات العلمية والتقنية في خدمة البحث العلمي من وجهة نظر الباحثين.
- التعرف على مدى أهمية المعلومات العلمية والتقنية في أبحاث الباحثين.
- تسلط الضوء على دور المعلومات العلمية والتقنية في سد حاجيات الباحثين .

### أسباب اختيار الموضوع

- هنالك الكثير من المحفزات التي دعتنا إلى اختيار هذا الموضوع ومنها :
- الرغبة الشخصية لدراسة موضوع المعلومات العلمية والتقنية.
  - التعرف على حاجات المجتمع وخاصة الباحثين من المعلومات التي يطلبونها، وما يريدون بها، في تلبية رغباتهم.
  - معرفة مساهمة المعلومة العلمية والتقنية في تلبية الحاجات بالنسبة للباحثين .
  - التعرف على تأثير المعلومة العلمية والتقنية على الباحثين.

### الدراسات السابقة

#### الدراسة الاولى :

الحواطي عتيقة، مذكرة بعنوان : إسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية دراسة ميدانية مع الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى بجيجل، دكتوراه، تخصص: علوم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة، سنة 2014

جاءت هذه الدراسة لتعالج أساسيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية وتنبع أهمية هذه الدراسة في أهمية الموضوع في حد ذاته في استرجاع المعلومات العلمية والتقنية والوصول إليها من جهة أخرى ومحاولة معرفة أهم المهارات والقدرات الواجب امتلاكها وإتباعها، استرجاع المعلومات العلمية التقنية المفيدة، هدفت هذه الدراسة إلى محاولة التعرف على أهم أساسيات الاستراتيجية المطبقة من أهم الأساتذة الباحثين بجامعة محمد الصديق بن يحيى- جيجل لاسترجاع المعلومات العلمية والتقنية في ظل البيئة الرقمية.

محاولة التعرف على مدى توجه الأساتذة الباحثين بجامعة جيجل نحو النشر العلمي ومعرفة مدى تأثير الاسترجاع الرقمي للمعلومات العلمية والتقنية على نموذج الاتصال العلمي بين الباحثين في جامعة جيجل، اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي الذي يعتبر طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كما وكيفا، عن طريق جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها ويعتمد هذا المنهج على الملاحظة بأنواعها من خلال ملاحظة سلوك الأساتذة الباحثين، تعامل مع مخرجات البيئة الرقمية، وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية:

- يعتمد أغلب الأساتذة الباحثين في جامعة جيجل على الكتاب كمصدر أول لتحصيل المعلومات العلمية والتقنية وعلى تكنولوجيا المعلومات وشبكة الانترنت بصفة كبيرة. لحدثة معلوماتها ووصول إليها.
- معظم الأساتذة الباحثون في اطار نشاطاتهم العلمية والبحثية يتواصلون عبر الانترنت مع أساتذة وباحثين من خارج الوطن بالدرجة الأولى.
- غلب الأساتذة بجامعة جيجل ليسوا على اطلاع على مفهوم الوصول الحر للمعلومات العلمية والتقنية لأنهم لم يقوموا بنشر مقالاتهم العلمية على مستوى الأرشيفات المفتوحة.
- غلب أنواع الاتصال التي يعتمد عليها أساتذة الباحثون بجامعة جيجل بتداول المعلومات العلمية والتقنية في محيطهم العلمي تتمثل في الاتصال الالكتروني بصفة كبيرة ثم الاتصال الشفهي، وتتمثل أشكال هذا الاتصال في الملتقيات والمؤتمرات.

### الدراسة الثانية:

صحة عائشة عفاف، مذكرة بعنوان: تعامل طلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية والتقنية دراسة ميدانية بمركز الجامعي لولاية الوادي، ماجستير، تخصص: علوم المكتبات والتوثيق، جامعة قسنطينة، سنة 2005

جاءت هذه الدراسة لتعالج واقع تعامل الطلبة الجامعة الجزائرية مع المعلومات العلمية والتقنية وتنبع أهمية هذه الدراسة في قدرة تعامل الطلبة الجامعيين لسنوات النهائية في فهم وتقويم آراءهم عند توظيف معلومات العلمية والتقنية في مذكرات التخرج أو البحوث التي يقومون بها من خلال تسليط الضوء على قدرة الطلبة لسنوات النهائية في تعامل المنهجي مع المعلومات العلمية والتقنية وهدفت هذه الدراسة من خلال السعي على معرفة قدرة الطلبة لسنوات النهائية في فهم المعلومات العلمية والتقنية وتقويمها وتوظيفها في عملية التعليمية والعلمية

- التعرف على سلوكيات الطلبة بمركز الجامعي الوادي في تعامل مع المعلومات العلمية والتقنية كمادة علمية خام وتوظيفها في أعمالهم واعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي باعتباره مناسب فهو طريقة لوصف الموضوع المراد دراسته من خلال منهجية علمية محكمة صحيحة واعتمدت الباحثة على الملاحظة واستبيان والمقابلة كأدوات لجمع البيانات عن الظاهرة المدروسة واختارت الباحثة طلبة السنوات الأخيرة كمجتمع لدراسة لأنهم يمثلون طلبة مقبلون على التخرج في المرحلة الجامعية اعتمدت الباحثة على عينة عرضية حيث تم الحصول على أفراد العينة عن طريق الصدفة وتوصلت نتائج الدراسة إلى النتائج التالية:
- قدرة تعامل الطلبة لسنوات النهائية غير كافية لتعامل مع المعلومات العلمية والتقنية قياسا بمستواهم الدراسي حيث يواجه الطلبة صعوبات عند قيامهم بمختلف أوجه هذه القدرة ومتمثلة في فهم الجيد للمعلومات كما تبين أن اختلاف مدة الدراسة بين نوعي التكوين بين طلبة ليسانس وطلبة الدراسات التطبيقية ليؤثر على قدراتهم في تعامل مع المعلومات .

### الدراسة الثالثة:

هتومات محمد، مذكرة بعنوان: سلوكيات أساتذة الباحثون للوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية أساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والأغواط، ماجستير، تخصص: علم المكتبات والتوثيق، جامعة وهران أحمد بن بله. سنة 2005

جاءت هذه الدراسة لتعالج واقع سلوك أساتذة الباحثون في الوصول والحاجة إلى المعلومات في البيئة الرقمية وتنبع أهمية هذه الدراسة باعتبارها من موضوعات الحديثة يسعى الباحثون في مجال المعلومات إلى اجراء العديد من الدراسات والبحوث حولها لمعرفة سلوكيات وأساليب أساتذة الباحثون

في الوصول إلى المعلومات إضافة إلى التعرف على الدوافع التي دفعتهم إلى البحث عن المعلومات لإشباع رغبتهم معلوماتية ومعرفة أهم الصعوبات التي تواجههم في البحث وهدفت هذه الدراسة إلى ما يلي :

- التعرف على أنماط وأساليب مختلفة لسلوكيات أساتذة الباحثين في الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية وإشباع رغبتهم وحاجاتهم معلوماتية
- التعرف على أساليب ووسائل واستراتيجيات متبعة من طرف أساتذة الباحثون في الوصول إلى المعلومات في البيئة الرقمية واعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي المسحي باعتباره احد أكثر المناهج الملائمة لدراسة سلوك المستفيدين لأنه يصف الظاهرة المدروسة اعتمد فيها الباحث على استبيان كأداة لجمع معلومات والبيانات من أساتذة الباحثين وتم اختيار عينة مكونة من 164 أستاذ باحث وتم توزيع استمارات استبيان على أساتذة وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية

- كل أساتذة بحاجة ماسة للبحث عن المعلومات لأداء وظيفة البحث العلمي .
- أسباب العلمية هي أكثر أسباب تدفع أساتذة للبحث عن المعلومة في البيئة الرقمية .
- غالبية أساتذة يستخدمون انترنت كمصدر للحصول عن المعلومات .
- غالبية أساتذة يعتمدون على مصادر معلومات رقمية عند البحث عن المعلومة
- الكتب الكترونية من ابرز المصادر الرقمية التي يعتمد عليها أساتذة الباحثون عند البحث عن المعلومات في البيئة الرقمية .
- غالبية أساتذة الباحثون يصلون لأهدافهم عند البحث عن المعلومة في البيئة الرقمية.

### الدراسة الرابعة:

حوطي عتيقة، عز الدين بودربان، مقال بعنوان: استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر انترنت واستخدامها من طرف اساتذة الباحثين الجامعيين، مقال بمجلة RIST مج 20 عدد 01، قسم علم مكتبات، جامعة قسنطينة

هذه الدراسة تعالج واقع استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر انترنت واستخدامها من طرف أساتذة الباحثون الجامعيين من خلال معرفة استراتيجيات متبناة من قبل أساتذة في استرجاع هذه المعلومات العلمية والتقنية عبر شبكة انترنت وهدفت هذه الدراسة إلى:

- توضيح مفهوم نظم استرجاع المعلومات آلية متوفرة على شبكة انترنت ومعرفة أهم أدوات التي ينبغي استخدامها وتحكم فيها من اجل الوصول إلى المعلومات المطلوبة وتوصيفها في التكوين والبحث العلمي واعتمدت هذه الدراسة على منهج الوصفي وتم اعتماد على استمارة استبيان كأداة

لجمع المعلومات والبيانات وتم توزيع استمارات على عينة من أساتذة الباحثين وتوصلت هذه الدراسة إلى نتائج التالية:

- اعتماد غالبية أساتذة الباحثين على شبكة انترنت كمصدر في تحصيل المعلومات العلمية والتقنية
- امتلاك معظم أساتذة الباحثون استراتيجية البحث التي تمثلت في صياغة احتياجات بواسطة الكلمات المفتاحية
- انعدام الرضا للباحثين من أدوات البحث عبر انترنت لعدم تحكمهم الجيد فيها الشيء الذي اثر على نوعية النتائج مسترجعة عبرها .
- يوظف أساتذة الباحثون المعلومات مسترجعة من انترنت في مجال البحث العلمي والتكوين
- أهم الصعوبات التي تعترض أساتذة في تقييم معلومات انترنت وتوظيفها متعلقة بعنصر المصدقية العلمية

### الدراسة الخامسة:

بونوار جميلة، مذكرة بعنوان: الحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية من وجهة نظر أساتذة علم مكتبات دراسة ميدانية بكلية العلوم إنسانية واجتماعية، ماستر ، تخصص: عم المكتبات والتوثيق، جامعة العربي تبسي تبسة، سنة 2016

تعالج الدراسة واقع التعرف على احتياجات أساتذة علم مكتبات إلى معلومات العلمية والتقنية وتعامل معها كمادة علمية خام وتوظيفها في أعمالهم وتنبع أهمية هذه الدراسة من خلال مساهمة المعلومات العلمية والتقنية في ترقية البحث العلمي لدى أساتذة علم المكتبات .

- محاولة تسليط الضوء على أساتذة علم المكتبات في قدرة التعامل مع المعلومات العلمية والتقنية وهدفت هذه الدراسة إلى عملية تحقيق جملة من أهداف .
- التعرف على دور المعلومات العلمية والتقنية وتوظيفها من وجهة نظر أساتذة علم المكتبات بجامعة العربي تبسي تبسة .
- التعرف على مدي أهمية المعلومات العلمية والتقنية من نظر وجهة أساتذة علم مكتبات وتوظيفها في أعمالهم

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج الوصفي المعتمد على التحليل وتم اختيار هذا المنهج الوصفي لأنه مناسب لدراسة وتم اعتماد على استبيان كوسيلة لجمع البيانات والمعلومات وقياس حقائق ونقل وقائع الحقيقية وعليه تم توزيع استمارة استبيان على 13 أستاذ في جامعة العربي تبسي تبسة من أساتذة علم مكتبات وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية :

- المعلومات العلمية والتقنية متاحة عبر المكتبة ضعيفة .
- أجمعت غالبية مجتمع الدراسة أن مصادر المعلومات العلمية والتقنية تلي احتياجاتهم العلمية .
- مستوي التكوين الشخصي لدي أساتذة علم المكتبات متطابق مع الواقع المهني .
- يعتمد أساتذة علم مكتبات في تطوير مستواهم العلمي عن طريق المطالعة وملتقيات العلمية ومنشورات الكترونية .

التعليق على الدراسات السابقة :

أوجه الاختلاف:

تختلف الدراسات السابقة عن دراستنا الحالية، حيث تناولت دراستنا الحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية للباحثين، وتناولت الدراسات السابقة الموضوع من عدة جوانب متمثلة في التعامل مع المعلومات العلمية والتقنية من وجهة نظر الطلبة وسلوك البحث عن المعلومة واسترجاع المعلومات. واغلب الدراسات رغم أهميتها تعالج استخدام المعلومات العلمية والتقنية من عدة فئات اخرى. وتشابه دراستنا الحالية مع الدراسات السابقة في انها تناولت نفس موضوع المعلومات العلمية والتقنية من مختلف النواحي. واعتمدت دراستنا السابقة مع دراستنا الحالية على المنهج الوصفي التحليلي باعتباره الأنسب للدراسة. وتم الاستفادة من الدراسات السابقة في :

- الاستفادة من المراجع الواردة فيها.
- الاستفادة من نتائج الدراسات السابقة في معرفة النتائج التي تم التوصل اليها للمساعدة في تحديد مشكلة الدراسة وبيان اهدافها واهميتها.
- الاستفادة من المعلومات الواردة في الدراسة السابقة كمصدر وموجه.

### مصطلحات الدراسة

- المعلومات: لقد اوضح احد المختصين في علوم المكتبات ان المعلومات هي نتيجة تجهيز أو معالجة البيانات أو هي عادة ما تأخذ شكل تقرير مركب من هذه البيانات<sup>1</sup> .
- المعلومة العلمية : هي تلك المعلومات التي تتعلق بكل شيء أو اشياء ظواهر دون استثناء وساعد على البحث وهي متخصصة في مجال معين لا تفقد قيمتها كمعلومة عادية<sup>2</sup> .

<sup>1</sup> ابراهيمي احمد، تقييم الموارد البشرية واثره على خدمات المعلومات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص ادارة العلمية للمعلومات، جامعة قسنطينة 2006، ص51 متاحة على الخط

<sup>2</sup> حدري فضيلة، مواقع المكتبات الجامعية على خط بالجزائر البحث والوصول إلى معلومة العلمية والتقنية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص اعلام علمي وتقني، جامعة متنوري قسنطينة، 2007، ص57

## الفصل التمهيدي : الإطار المنهجي للدراسة

- الحاجة إلى المعلومات : نقل المعلومات من نشاط بحثي إلى اخر واستثمارها على اساس عناصر مشتركة فيما بينها<sup>1</sup>.
- الباحثون : هم العمود الفقري في التكوين والبحث العلمي حيث يقومون بمواجهة التحديات المتواصلة لمعرفة الظواهر وتدعيم محيط البحث العلمي<sup>2</sup>.
- المعلومات العلمية والتقنية: يعرفها استاذ مجيد دحمان هي معلومات موضوعية وقيمة وعلمية يتم انتاجها اثر عملية بحث علمي وتقني فهي تعتبر مورد اساسيا في ادارة وفي انتاج وفي نقل<sup>3</sup>.
- المعلومة التقنية : يعرفها الاستاذ مجيد دحمان :هي معلومات موضوعية وقيمة وعلمية يتم انتاجها اثر عملية بحث علمي وتقني<sup>4</sup>.

### حدود الدراسة الميدانية

تتوفر كل دراسة ميدانية على مجالات وحدود معينة ترسم اهداف اساسية، وفيما يلي سوف نوضحها :

- الحدود البشرية : تتجلى هذه الحدود في مجموعة من افراد الذي سوف تطبق عليهم الدراسة الميدانية وهم الباحثون.
- الحدود الزمنية: وهو الوقت المستغرق للإنجاز هذه الدراسة حيث بدأت الدراسة منذ الموافقة على الموضوع الدراسة إلى غاية انتهاء منها.
- المنهج المتبع : يعتبر المنهج طريقة أو اسلوب الذي ينتجه العالم في بحثه أو دراسة المشكلة والوصول إلى حلولها أو نتائج<sup>5</sup>.

وعليه اعتمدنا في دراستنا على المنهج الوصفي القائم على التحليل لدراسة .

<sup>1</sup> بومنوار جميلة، الحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية وجهة نظر اساتذة علم المكتبات دراسة الميدانية بكلية العلوم انسانية واجتماعية، مذكرة مقدسة لنيل شهادة الماستر، تخصص ادارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق، جامعة العربي تبسي تبسة، 2016، ص15.

<sup>2</sup> لحوفي عتيقة، استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية ودوره في دعم اتصال العلمي بين الباحثين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراة، تخصص تقنيات المعلومات في انظمة الوثائقية، 2014، ص36.

<sup>3</sup> لحوافي عتيقة، بودربان عز الدين. استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر انترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين،مقالة مجلة، مج. 20، ع1، ص38.

<sup>4</sup> بومنوار جميلة، الحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية وجهة نظر اساتذة علم المكتبات، مرجع سابق.

<sup>5</sup> اليسري عبد الفاتح محمد، اليسري عبد الرحمان محمد، مناهج البحث العلمي في الفكر اسلامي والفكر الحديث، جامعة الاسكندرية : دار الرقاب الجامعية، 1997، ص13.

تعريف المنهج الوصفي : هو منهج يبرر على جميع البيانات وتصنيفها وتبويبها ومحاولة تفسيرها وتحليلها من اجل قياس ومعرفة اثار وتأثير عوامل على احداث الظاهرة محل الدراسة بهدف استخلاص النتائج ومعرفة كيفية ضبط والتحكم في هذه العوامل هو الذي يقوم على رصد ومتابعة دقيقة لظاهرة أو حدث معين بطريقة كمية أو نوعية في فترة زمنية معينة أو عدة فترات من اجل التعرف على الظاهرة أو حدث معين حيث محتوى أو مضمون والوصول إلى نتائج وتعميمها.<sup>1</sup>

### صعوبات الدراسة

في كل بحث يختاره أي باحث، صعوبات عديدة تعترضه في كل مساره البحثي للتقصي عن الحقيقة، ولقد واجهتنا بعض الصعوبات التي يمكن أن نوجزها في ما يلي:

- الموضوع حديث وذو مصطلحات عديدة وكثيرة يمكن أن تتداخل، وقد نواجه صعوبة في توضيح المفاهيم والفصل بينها دون توسع وانحراف عن الموضوع.
- تتطلب هذه الدراسة العمل ضمن ميدان الدراسة، لذا يجب العمل على جلب معلومات صادقة من مصدرها، ولكن وباء كوفيد 19 وما أتى معه من اجراءات حال دون قيامنا بذلك.
- قلة مراجع هذا الموضوع، وصعوبة البحث عن معلومات حول هذا المجال.
- محاولة التكيف مع اجراءات السلامة الصحية الاستثنائية والحجر المعمول به من غلق الجامعات والمكتبات، للحد من انتشار فيروس كوفيد 19
- الغاء الجانب التطبيقي للدراسة بسبب كوفيد 19
- الغاء مجتمع الدراسة وعينة البحث حتى ادوات جمع البيانات نظرا لإلغاء الدراسة الميدانية بحكم جائحة كورونا والتي كانت مقررة قبل الجائحة بما يلي :
- مجتمع الدراسة : والذي يتكون من أساتذة قسم العلوم انسانية بجامعة ابن خلدون تيارت والمقدر عددهم 60 استاذ
- أدوات جمع البيانات : يتوقف نجاح اية بحث على مدى كبير على حسن استخدام ادوات المناسبة من اجل الحصول على معلومات والبيانات حول المشكلة أو ظاهرة المراد دراستنا<sup>2</sup> . وتم اعتماد استبيان : حيث هي

<sup>1</sup> عفيان، ربي نصطفى، عثمان محمد عتيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان، دار صفاء لنشر والتوزيع، 2000، ص43.

<sup>2</sup> عبيدات، محمد، وآخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان، دار وائل لنشر والتوزيع، 1999، ص24.

الأداة مفيدة من ادوات البحث العلمي يستخدم لحصول على حقائق والوصول إلى وقائع والتعرف على ظروف واحوال ودراسة المواقف واتجاهات وارااء<sup>1</sup>.

– الحدود الجغرافية : تقتصر الحدود الجغرافية على الحيز المكاني الذي كان من المفترض أن نخصه على قسم العلوم الإنسانية بجامعة ابن خلدون تيارت لإجراء دراستنا الميدانية.

---

<sup>1</sup> عبد المجيد، ابراهيم مروان. أسس البحث العلمي : لأعداد الرسائل الجامعية. الاردن : مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2006، ص297.

# الفصل الأول : مفاهيم عامة عن المعلومات العلمية والتقنية

## المبحث الأول: ماهية معلومات

1. مفهوم المعلومات
2. انواع المعلومات
3. اشكال المعلومات
4. اهمية المعلومات
5. خصائص المعلومات

## المبحث الثاني: مدخل الى معلومات العلمية والتقنية

1. مفهوم المعلومات العلمية والتقنية
2. أهمية المعلومة العلمية والتقنية
3. خصائص المعلومة العلمية والتقنية
4. الفرق بين المعلومة العلمية والتقنية
5. عوائق المعلومة العلمية والتقنية
6. القيمة العلمية للمعلومة علمية وتقنية

### تمهيد

يشهد عصر المعلومات تطور كبير عبر الزمن في شتي ميادين المعرفة حيث اصبحت المعلومات تشكل حجر اساس داخل المحيط العلمي نظرا لما تكتسيه من دور هام في تطوير البحث العلمي وبما توفره من ابتكار على مستوي البيئة الخاصة يمكن استثمار فيها ، فالجميع يتفق على حقيقة واحدة على ان المعلومات مورد هام يستدعي ان تتم ادارته على احسن وجه ومع التطور السريع في تكنولوجيا المعلومات والمعرفة ظهر بما يسمي المعلومة العلمية والتقنية وهي معلومات ترتبط بأبحاث ودرجات التي تدفع بالتطور التكنولوجي والعلمي ومن هذا المنطلق سوف نحاول اعطاء مفاهيم عامة حول المعلومات عامة والمعلومات العلمية والتقنية خاصة.

### المبحث الأول: ماهية معلومات

#### 1. مفهوم المعلومات

المعلومات امل اللغوي والدلالات: كلمة معلومات information اصلها في اللغة اللاتينية هي كلمة information التي تعني شرح أو توضيح التي وتستخدم الكلمة كفحوى لعمليات اتصال بهدف توصيل اشارة أو رسالة التي هي معلومة واعلام عنها، بينما كلمة المعلومات في اللغة العربية مشتقة من كلمة عام وترجع كلمة الى معلم اي اثرالذي يستدل به على الطريق<sup>1</sup>.

مفهوم المعلومة: تعرفها الموسوعة البريطانية المعلومة على انها الحقائق وافكار التي يتبادلها الناس في حياتهم العامة ويكون ذلك التبادل عادة عبر وسائل اتصال المختلفة أو عبر مراكز ونظم معلومات المختلفة في المجتمع<sup>2</sup>.

وتعرف المعلومات ايضا مجموعة من البيانات منظمة ومنسقة بطريقة مناسبة حيث تعطي معنى خاص وتركيبية متجانسة من افكارومفاهيم تمت معالجتها بغرض تحقيق هدف مسعى<sup>3</sup>.

كما هي مجموعة من البيانات معالجة ومؤطرة ومترابطة ومحددة للاستخدام في اتخاذ القرار<sup>4</sup>.

ونلخص في كل هذا ان المعلومات: هي معرفة تامة ووحدة متكاملة في البيانات والحقائق معرفية<sup>5</sup>.

#### مصطلحات ذات علاقة:

تعريف المعلومات: وفقا لمعصم الموضوعي لمصطلحات المكتبات ومعلومات هي البيانات التي تمت معالجتها لتحقيق هدف معين أو لاستعمال محدد الاغراض اتخاذ القرارات اي البيانات التي اصبح لها قيمة بعد تحليلها وتفسيرها أو تجميعها في شكل ذي معنى والتي يمكن تداولها وتسجيلها ونشرها وتوزيعها في صورة رسمية أو غير رسمية وفي أي شكل<sup>6</sup>.

<sup>1</sup> الصبرفي، محمد، ادارة تكنولوجيا معلومات، اسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2009، ص264.

<sup>2</sup> عبد الله، نسيمه، استخدام تكنولوجيا معلومات واتصال واثره على تحسين جودة علمية تعليمية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم الاقتصادية، تخصص تسيير منظمات، جامعة باتنة، 2017، ص80

<sup>3</sup> غادة عبد منعم موسي، اساسيات تكنولوجيا معلومات واتصالات، دار معرفة جامعية لنشر وتوزيع، 2016، ص13.

<sup>4</sup> سلامة عبد الحفظ، اساسيات علم المكتبات ومعلومات، عمان، العلمية لنشر وتوزيع، 2002، ص89.

<sup>5</sup> ربيعي، مصطفى عليان، مقدمة في علم مكتبات ومعلومات، ط2، عمان، دار فكر لطباعة ونشر، 2001، ص27.

<sup>6</sup> سعيود، نورية، تفعيل تسويق خدمات معلومات من خلال تطبيق مبادئ الجودة شاملة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسويق وانظمة معلومات، جامعة فنتر في قسنطينة، 2012، ص55..

تعريف معلومات وفقا لقاموسيا المعجم موسوعي: عملية توصيل حقائق ومفاهيم من اجل زيادة المعرفة.<sup>1</sup>

البيانات: الكلمة بيانات هي جميع بيان (datum) وتستخدم بصورة شائعة في الله العربية لتمثيل المفرد وبالجمع في ان واحد. ويمكن تعريفها بأنها الحقائق الخام أو الملاحظات عن الظواهر المادية أو معاملات المنظمة. فمثلا عملية بيع سيارة أو هبوط طائرة سينتج عنها بيانات كثيرة تصف الحدث. والبيانات هي معايير أو مقاييس معقولة للخصائص أو الكينونات (مثل الافراد، والاماكن، والاشياء، والاحداث). وهذه المقاييس تمثل عادة برموز مثل الارقام والكلمات أو بشفرة code مكونة من حروف وارقام ورموز اخرى ولكن يمكن للبيانات بصورة عامة تأخذ صيغا مختلفة، تشمل البيانات الرقمية، والنصوص والصوت والصور.<sup>2</sup>

المعرفة: هي الفهم المكتسب بالخبرة أو الفهم ما في المعلومات من خلال دراسة والتعلم، فالمعرفة بصورة عامة تتعلق بما يمتلكه الشخص من رصيد متراكم من المعلومات التي يكتسبها عن طريق مؤشرات العلمية والعملية من خلال دراسة وعمل في مجال معين.<sup>3</sup>

المعرفة تمثل حصيلة أو رصيد خبرة ومعلومات ودراسة طويلة لشخص ما في فترة معينة<sup>4</sup> وعليه فالمعرفة: مجموعة مفاهيم وارااء وتصورات الفكرية التي تتكون لدى الفرد كنتيجة لخبراته في فهم الظواهر واشياء المحيطة به.<sup>5</sup>

الحكمة: تتضمن تطبيق المعرفة المحتوات في الرأي أو الحكم الانساني والذي يدور حول معايير أو قيم معينة تعتبر مقبولة بصفة عامة من جانب الثقافة أو المجتمع.<sup>6</sup>

## 2. انواع المعلومات

تختلف انواع المعلومات بالاختلاف الافادة منها وبشكل عام تقسم المعلومات الى انواع التالية:  
- المعلومات التطورية أو انمائية: مثل قراءة كتاب أو مقال أو الحصول على مفاهيم وحقائق جديدة الغرض منها تحسين المستوى العلمي والثقافي للإنسان وتوسيع مداركه.

<sup>1</sup> بدر احمد، التنظيم الوظيفي للمعلومات، الرياضي: دارلنشر وتوزيع، 1982، ص13  
<sup>2</sup> الصباغ، عماد نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها، عمان: مكتبة دار ثقافة لنشر وتوزيع، 2000، ص19.  
<sup>3</sup> اكرم احمد. الطويل، سلطان، حكمت رشيد، اثر تقنية معلومات في عمليات ادارة. معرفة: دراسة ميدانية في عينة من شركات صناعية، مؤتمر عالي سنوي رابع، كلية اقتصاد وعلوم ادارية، جامعة زيتونة اردنية، 2004، ص26، ص28.  
<sup>4</sup> خشبية، محمد بعية، معالجة الكترونية للمعلومات، جامعة ازهر: مركز اعلامي لدارسات والبحوث السكانية، 1991، ص19.  
<sup>5</sup> سيد صالح، سعد الدين، البحث العلمي ومناهجه النظرية: رؤية اسلامية، القاهرة: مؤسسة اسراء لنشر وتوزيع، 1998، ص11.  
<sup>6</sup> ديبونز، انتوني؛ واخرون، علم المعلومات والتكامل المعرفي، القاهرة: دار انباء لنشر وتوزيع وطباعة، 1998، ص26.

- المعلومات الإنجازية: وهذه الطريقة يحصل الانسان على مفاهيم وحقائق تساعده في انجاز العمل أو مشروع واتخاذ القرار في استخدام مستخلصات ومراجع الوثائق اخرى التي تعود الى اكمال العمل المطلوب وانجازه.
- المعلومات التعليمية: وتشمل في قراءات الطلبة في مراحل حياتهم العلمية للمقررات الدراسية والمواد التعليمية.
- المعلومات الفكرية: وهي افكار والنظريات حول العلاقات التي من الممكن ان توجد بين قنوعات عناصر المشكلة.
- المعلومات البحثية: وتشمل التجارب واجراءها ونتائجها ونتائج ابحاث وبياناتها التي يمكن الحصول عليها من تجارب المرء نفسه أو من تجارب اخرين ويمكن ان يكون ذلك حصيلة تجارب علمية أو حصيلة ابحاث ادبية.
- المعلومات الاسلوبية النظامية: وتشمل على اساليب العلمية التي تمكن الباحث من القيام ببحثه على بشكل اكثر دقة.
- المعلومات السياسة: تركز على قضية وعملية اتخاذ القرار المعلومات التوجيهية، فالنشاط الجماعي لا يستطيع ان يعمل بكفاية بدون تنسيق ولا يمكن ان يتم هذا التنسيق الا عن طريق اعلان التوجيهي<sup>1</sup>.

### 3. اشكال المعلومات

تتخذ المعلومات اشكال مختلفة منها :

المعلومة الناحية واللفظية أو الهجائية نجد هذه المعلومات في مطبوعات على شكل وثائق ونصوص حرة منظمة تتابع وتكون العنصر الأساسي للطرق العلمية والتقنية توضع في وحدة الذاكرة الخاصة بالحاسوب وتطبع بسهولة من خلال اعلام الي .

- المعلومة الرقمية: هي معلومة جد مهمة في الميدان العلمي والتقني وهي عبارة عن البيانات العدلية الخصوصيات الفزيائية أو التروديناميكية نتائج التجارب وإحصائيات والحسابات
- المعلومة التصويرية: هي عبارة عن النصوص مرسومة كبراءات اختراع كما نجدها في الفيزياء ورسومات مختلف اجهزة ومنحنيات ولقد اصبحت تستعمل اكثر في معطيات مخابر التحليل الفزيائي وفي انظمة اليه مدمجة في اجهزة قادرة على طبع المعلومة مرسومة .

<sup>1</sup> سلامة عبد الحفيظ، المرجع السابق، ص90.

- المعلومة الصوتية: تستعمل بكثرة في المؤتمرات والمحاضرات ثم المتخصصين في بث المعرفة العلمية والتقنية وبالتالي فهي مهمة في بث المعلومات التكنولوجية .
- المعلومة السمعية والبصرية: هي تركيبة بين معلومات السمعية والمعلومة التصويرية تتواجد في حصص التلفازية وفي عالم ولها مكانة في البيداغوجيا .
- المعلومة الكترونية: يقصد بها عمليات معالجة التي تتم بصفة الية من اخراج معلومات في صورة مخرجات فتصبح معلومات الكترونية. اذن هي معلومات رقمية مخزنة في ذاكرة الحواسب أو على الوسائط الحديثة حيث يتم استرجاعها عن طريق البحث عبر الخطأ المباشر وغير المباشر<sup>1</sup>

### 4. اهمية المعلومات

تشكل المعلومات دورا حيويا في حياة الافراد والمجتمعات فهي عنصر لا يغني عنه في اي نشاط تمارسه فهي المادة الخام للبحوث العلمية والحركات اساسي اتخاذ القرارات الصحيحة ومن يملك المعلومات الصحيحة في الوقت المناسب يملك عناصر القوة والسيطرة في علم متغير يستند على المعلم في كل شيء ولا يسمح بالارتباط وعشوائية ويتجلى صراع الانسان من اجل حاضره ومستقبله في حاجته الدائمة في اتخاذ القرارات السليمة وتتوقف محد القرارات على مدى توافر المعلومات الصحيحة المتصلة بالمشكلة المطروحة ومن فأيمكن الدافع اساسي وراء الانسان على تجميع المعلومات المرتبطة بالإنجازات السابقة واهمية تنظيمها.

وتزداد الحاجة الى المعلومات في كل اوجه النشاط الانسان فالناس يطلبون المعلومات الدقيقة والمناسبة والموثوق بها والحديثة والمتاحة بسرعة.

وهكذا ساعدتنا المعلومات على نقل خبرتنا للأخرين وعلى حل المشاكل التي تواجهنا وعلى استفادة من المعرفة المتاحة بالفعل وعلى تحسين أنشطة التي تقوم بها وعلى اتخاذ القرارات بطريقة افضل في كل القطاعات وعلى مستويات<sup>2</sup>.

وعند التحدث عن المعلومات ان نقر بأهميتها التي تشكل الدور الحيوي في حياة افراد ومجتمعات فهي عنصر لا يغني عنه في اي نشاط نمارسه، واصبحنا في وقت يسمى عنصر المعلومات، ومن يملك المعلومة الصحيحة في الوقت المناسب فهو يملك بضرورة عناصر القوة في عالم متجدد يستند الى العلم والمعرفة في كل شيء، فالالاقتصاد الدول حاليا قائما على قطاع المعلومات بعد ما كان يعتمد على

<sup>1</sup> مقاني، صبرينة، التكوين الوثائق لدى مستفيدي مكتبة مركزية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم مكتبات، تخصص علوم مكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة، ص09

<sup>2</sup> مكاي، حسن عماد، تكنولوجيا اتصال الحديث في عصر معلومات، ط2، القاهرة، دار مصرية اللبنانية لنشر وتوزيع، 1997، ص27، ص28.

الزراعة والصناعة منذ زمن واصبح تقدم الدول يقاس بمدى مساهمتها في قطاع المعلومات ومواكبة تحدياته حيث ان المعلومات تستجوب عملية البحث عنها، المعلومات قوة جمعينا تتفق عليها في مجتمع المعلومات الذي لا يعرف الا بالأقوياء معلوماتيا.<sup>1</sup>

### 5. خصائص المعلومات

- النمو والتجديد: تتميز المعلومات عن غيرها من السلع بأنها لا تفتنى بل على عكس من ذلك فإنها تنمو وتزايد وتتحدد نتيجة استعمال. فالمعلومات تولد معلومات وتنمو مع زيادة استهلاكها.
- التشكل: فالمعلومات ذات قدرة عالية على تجميع والسيولة واعادة التشكيل وإعادة الصياغة.
- النقل: المعلومات لها قابلية النقل عبر مسارات محددة ووسائط معروفة وبث لمن يرغب من مستفيدين.
- الادمج فالمعلومات تتمتع بالقدرة الهائلة على اندماج للعناصر للمعلوماتية اذا يمكن بسهولة من عدة قوائم بيليوغرافية لمصادر المعلومات في قائمة واحدة.
- الوفرة: تنقسم المعلومات بوفرة فالمعلومات تنمو وتتجدد وتخضع لقوانين العرض والطلب.
- النسخ: حيث يستطيع المستفيد نسخ ما يتلقاه من معلومات بالوسائل يسيرة لغاية التحقق اي ان المعلومات مقدمة قابلة للمراجعة والفحص وتحقيق من درجة صحتها ودقتها<sup>2</sup>

### خصائص اخري:

رغم هذه امواج المتلاطمة والتيارات المتداخلة في نظر قضية معلومات وما نتج عنه ذلك في تعدد تعريفات وتباين التصورات نجد بعض المحاولات البعض عن خصائص عامة للمعلومات وفي مقدمة هذه محاولات ما ذهب اليه ما كجري Me Garry، انه من الممكن النظر في معلومات باعتبارها اقرب لترادف مع الحقائق.

- إن معلومات تأثير حيويًا وشد عميًا على ما يعرفه انسان أو ما يشهد انه يعرفه.
- ان معلومات تستخدم كعامل اساسي ومساعد في اتخاذ القرارات.

<sup>1</sup> مسيف عائشة، تأثير البيئة الرقمية على مستفيدين من مكتبة الجامعة، ذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص معلومات الكترونية واستراتيجية البحث من معلومات، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص119، ص120

<sup>2</sup> بمشري، عمر احمد، مدخل الى علم مكتبات ومعلومات، عمان: دار صفاء لنشر وتوزيع، 2008، ص25

- ان معلومات حرية اختيار التي يتمتع بها انسان في انتقاء لصدي الرسائل.
  - ان المعلومات عنصر ضروري خاصة عندما نواجه موقف اختيار ويتوقف القدر مطلوب من هذا الشيء على مدى تعقد القرار الذي ينبغي علينا اختياره
  - ان المعلومات تعني مادة خام التي مستخلص من المعرفة.
  - ان المعلومات لا نتلقاها فقط بل نتبادلها مع من يحيطون بنا.
  - انه من ممكن تعريف معلومات بناء على تأثيرها في ملتقى.
- ويمكن القول ببساطة ان معلومات ظاهرة اساسية ومعلومات مادة اولية ومعلومات مورد لا يعني عنه<sup>1</sup>.

### المبحث الثاني: مدخل الى معلومات العلمية والتقنية

#### 1. مفهوم المعلومات العلمية والتقنية

- مفهوم المعلومة العلمية:  
تدل على أنها مجموعة المعلومات الموجهة لقطاعات البحث والتعليم والصناعة ذات أهمية في إنتاج المعارف، وتعتبر عاملا مهما في المنافسة الاقتصادية والعلمية ولها بعد عالمي ومصداقية كبيرة بين أوساط المختصين في المجال العلمي والتقني، كما تستلزم معالجتها وتوظيف المعلوماتية.<sup>2</sup>
- مفهوم المعلومة التقنية:  
هي تلك المعلومة التي تعتمد على عنصر الدقة، والتي يصب اهتمامها على شرح مختلف التقنيات، كما تمتاز بواقعيته وباختصاصها بالمجالات التطبيقية.<sup>3</sup>
- مفهوم المعلومة العلمية والتقنية:  
هي كل المعطيات التي تقدم لنا معلومات ومنه الحصول على المعرفة والتي تمكننا من اتخاذ القرارات فهي المادة الخام للجامعات ومراكز البحث.<sup>4</sup>
- كما تعرف أيضا هي تلك المعلومات الصحيحة العلمية المتعلقة بالوسائل التي تم إنتاجها بعد عملية البحث العلمي والتقني والتي تعكس المعلومة المتعلقة بالوسائل والإنتاج والإمكانيات التقنية،

<sup>1</sup> حشمت قاسم، مدخل لدراسة مكتبات وعلم معلومات، القاهرة: مكتبة غريب لنشر وتوزيع، ص26، ص27.

<sup>2</sup> سعد، زناد درويش، تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة، المجلة العربية للتعلم التقني، المجلد 18، العدد 1-2، 2001، ص19.

<sup>3</sup> أعراف، عبدالغفار، إدارة المعرفة ودورها في صنع القرارات الاستراتيجية، 2009، ص21.

<sup>4</sup> O'Brien, J. A(Introduction to Information systems; Essentilas for The internet worked Enterprise) 9 th Ed, Mcgraw-Hill companies. Inc, USA.2000. P.27.

وبالتالي فهي تمثل مصدرا أساسيا للتسيير والإنتاج ومجالات استعمالها عديدة من بينها، مجال الهندسة، الصناعة، التعليم، العلوم، التي يمكن أن تحمل في عدة أوعية، كبراءات الاختراع، الكتب، الدوريات والتقارير وغيرها.<sup>1</sup>

ومن التعاريف سابقة الذكر: المعلومات العلمية والتقنية تهدف إلى إيجاد الحلول المناسبة للإشكاليات العلمية. فهي تهدف إلى المساهمة في رؤية فرضيات علمية داخل محيط البحث العلمي الأكاديمي، فهي معلومات تسعى إلى توضيح وقائع افتراضية لا وقائع حقيقية.

### 2. أهمية المعلومة العلمية والتقنية

لقد اتخذت المعلومة في عصر المعلومات أهمية مطلقة من خلال العوامل التالية:

- الكم الهائل في البيانات والمعلومات في جميع مجالات العلوم والمعارف - تنوع وتشابك مناحي الحياة، وتعقد علاقاتها، ووعي البشر الحضاري. وضرورة تجسيد هذه المفاهيم والعلاقات بتوثيق بشري ديناميكي.

- التطور السريع في مستوى الحياة والحضارة، يخلق فرص ويخلق الاهتمام، والزمن الفائض للبحث والدراسة العلمية والفنية والتقنية وغيرها.

هذه العوامل الحضارية الأهمية المعلومات وتكنولوجيا إدارتها، هي التي هيأت لهذا العصر نجاحه وضرورته علينا أن لا ننسى أهمية الاتصالات في تطور مفهوم المعلومة وتناقلها للحظي، الذي يلغي حدود قدرة البشر العادية في تناقل المعلومات وايصالها عبر المسافات، وقد تضافت العوامل الحضارية جميعا في إعطاء عصر المعلومات نجاحه المذهل من الهاتف إلى التلفاز، وعالم الصور والفيديو، إلى التقنيات الصوتية الرقمية، إلى ثورة الاتصالات اللاسلكية.

إن جميع هذه العناصر كان لها الأساس في بناء عصر المعلومات والاتصالات المتسارع، والغزير والمتطور والمتغير بشكل لحظي، وقد شكلت القدرات الحاسوبية والمعالجة الإلكترونية السريعة بعدة انسانية جديدة هائلا في معالجة المعلومات، حيث بقي الإنسان إلى أونة قريبة هو المعالج الواعي الوحيد على الأرض، وليس من يعالج ويعد المعلومات في هذا الكون. ويدرسها ويحصيها ويقارنها إلا الإنسان. وبمساعدة الورق والكتابة التي هي أدوات مينة بدون الحواس البشرية.<sup>2</sup>

<sup>1</sup> Loudon k. & Loudon J. P(Management Information Systems) Prentice-Hall, New Jersey,2001, P.07

<sup>2</sup> الفريجات، غالب. استخدام البيانات والمعلومات في تحسين الأداء الإداري والتربوي. الأردن: دار غيداء، 2013. ص.33

### 3. خصائص المعلومة العلمية والتقنية

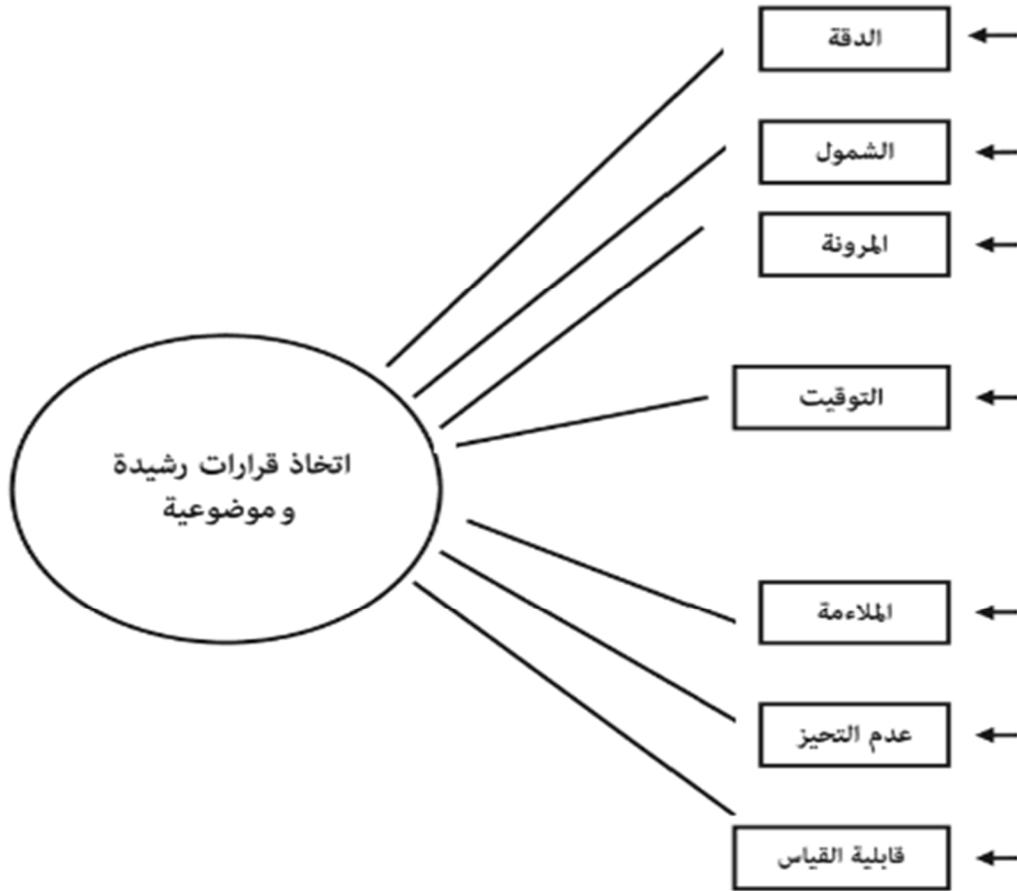
تعتبر المعلومات شريان حيوية لكل مؤسسة وبشكل خاص مؤسسات المعلومات التي أصبحت تضم أعداد كبيرة من القوى البشرية، إلى جانب التعقيد في عملية اتخاذ القرارات الإدارية، وافترائها بظروف عدم التأكد والمخاطرة، ومن أجل الوصول إلى قرارات رشيدة وعقلانية لابد وأن تتوافر فيها عدد من الخصائص يمكن إيجازها على النحو التالي:

- الملائمة: يقصد بالملائمة أن تكون المعلومات ذات صلة بموضوع اتخاذ القرار، وكذلك يقصد بها تزويد أصحاب القرارات بالمعلومات التي يحتاجونها عند اتخاذهم قراراتهم حتى تكون المعلومات الواردة إليهم ملبية للحاجات، ومعيار الملائمة هنا هو صلاحية التقارير، التي يتم الحصول عليها، بناء على المعلومات المتعلقة بالموضوع أو الأهداف التي صدرت من أجل تلبية، كما تشير إلى توافق المعلومات أو تطابق احتياجات متخذي القرار، ويمكن تقسيم المعلومات الى ثلاثة أقسام تقابل المستويات الإدارية الثلاثة العليا والوسطى والدنيا.
- الدقة: يقصد بها درجة خلو المعلومات من الأخطاء سواء في النقل أو معالجة البيانات، وأن تكون المعلومات في صورة صحيحة خالية من أخطاء التجميع والتسجيل ومعالجة البيانات. وتشير أيضا إلى نسبة المعلومات الصحيحة إلى مجموع المعلومات الناتجة في فترة زمنية معينة، وتقاس درجة دقة المعلومات بنسبة المعلومات الصحيحة إلى مجموع معلومات التقرير خلال فترة زمنية. مثل: التأكد من أعداد الطلبة قبل الإقدام على فتح شعبة دراسية في إحدى الجامعات.
- الشمول: يعني الشمول الدرجة التي تغطي بها المعلومات احتياجات المستخدمين من المعلومات بحيث تكون بصورة كاملة دون تفصيل زائد أو إيجاز يفقدها معناها. ويعني كذلك احتواء المعلومات المتوفرة على الحقائق الأساسية التي يحتاجها المدير لاتخاذ القرارات الإدارية. ويجب أن لا تكون مختصرة تركز على مواضع اختلاف النتائج الحقيقية عن الخطط الموضوعة، وأن تكون شاملة لجميع احتياجات المستخدمين من ناحية الكم والكيف، وأن تكون متسمة بالإيجاز حتى لا يضيع متخذ القرار وقته في البحث في معلومات غير مطلوبة.
- التوقيت المناسب: يجب أن تكون المعلومات أكثر حداثة Up data وتقديم المعلومات المطلوبة لاتخاذ القرارات في الوقت المناسب حتى تتمكن من الاستعانة بها عند الضرورة، فإن سهولة وصول المعلومات لمتخذ القرار في الوقت المناسب شرط أساسي من شروط المعلومات الجيدة.

- المرونة: وتعني أن تكون المعلومات ذات قابلية للتحديث والتطوير وتخدم متخذي القرار في المواقف الطارئة ويجب أن تراعي الاحتياجات المستقبلية لمتخذي القرار، ويمكن استخدامها بواسطة العديد من المستفيدين. الإيجاز: إن كثرة البيانات عن الحد المناسب والمطلوب يشكل عبئاً أمام متخذ القرار، والزيادة غير الضرورية تؤثر سلباً على عملية اتخاذ القرار من ناحية تشتيت الجهد في عملية البحث في البدائل العديدة، وفي المقابل فإن قلة المعلومات قد تؤدي إلى قرارات ضعيفة تكون ضحية للمعلومات القليلة وغير الكافية.
- عدم التحيز: تشير إلى غياب القصد في تحريف أو تفسير المعلومات بغرض التأثير في متخذ القرار للوصول إلى نتيجة معينة. بمعنى أن يتم إعداد المعلومات بطريقة موضوعية لا ذاتية.
- القابلية للقياس الكمي: ويقصد بها طبيعة المعلومات المنتجة من نظام المعلومات وإمكانية قياسها بشكل كمي ويمكن تحديد جودة المعلومات من حيث طريقة استخدامها بواسطة متخذ القرار.
- الكلفة: لا بد من فهم أن للمعلومات كلفة، وقد تكون من الأسباب التي تعيق عملية الحصول على المعلومات من قبل المدير ومتخذ القرار، لأن عمليات جمع المعلومات وتخزينها ومعالجتها واستردادها تضاعف من قيمة المعلومات.
- الموثوقية: تشير إلى مقدار الثقة في المعلومات وقابليتها للتحقيق.<sup>1</sup>
- إن وجود هذه الخصائص في المعلومات يعني زيادة احتمال اتخاذ قرارات رشيدة وموضوعية وعقلانية،

والشكل التالي يوضح هذه الخصائص:

<sup>1</sup> إبراهيم، محمد حسن. ثقافة المعلومات وإدارة المعرفة وأثرهما في الخيار الاستراتيجي، دكتوراه. جامعة المستنصرية، 2007. ص.41



مخطط خصائص المعلومات ودورها في اتخاذ القرارات<sup>1</sup>

#### 4. الفرق بين المعلومة العلمية والتقنية

تشابه تعبر المعلومات العلمية والتقنية فيما يلي: عن معارف، متخصصة وموضوعية، ناتجة عن بحث علمي، لها مجالات استعمال متعددة، كلاهما معلومات متخصصة، ولكنها تختلف في:

##### المعلومات العلمية:

- كل معلومة علمية ليست بالضرورة معلومة تقنية
- تستوجب الحدث
- مجالها واسع
- ناتجة عن تفكير عقلي
- نظرية في الغالب
- لا تفقد قيمتها مع الوقت

<sup>1</sup> الجريدة، محمد سليمان. مقدمة في علم المعلومات التربوية. عمان-الأردن: دار الرازي، 2004. ص. 29

## الفضل الأول : مفاهيم عامة عن المعلومات العلمية والتقنية

- التعامل معها لا يحتاج إلى خبرة
- المعلومات التقنية
- كل معلومة تقنية هي معلومة علمية
- تعرض الحدث
- مجالها ضيق
- ناتجة عن تفكير عقلي + مادي
- تطبيقية مع الوقت
- التعامل معها يحتاج خبرة كبيرة.<sup>1</sup>

من كل ما سبق يمكن ان نستنتج الفرق بين المعلومات العلمية والمعلومات التقنية، والذي سنوضحه في الجدول التالي:

| المعلومات العلمية   | المعلومات التقنية   |
|---|---|
| التشابه   |   |
| -المعلومات العلمية تعبر عن المعارف<br>-المعلومات العلمية متخصصة   | -المعلومات التقنية تعبر عن المعارف<br>-معلومات العلمية متخصصة   |
| الاختلاف  |   |
| -المعلومات العلمية ليست بالضرورة معلومات تقنية<br>-المعلومات العلمية تستجوب الاحداث<br>-المعلومات العلمية مجالها واسع<br>-المعلومات العلمية النظرية | -اي معلومات تقنية تعتبر معلومات علمية<br>-المعلومات التقنية تعرض الاحداث<br>-المعلومات التقنية مجالها ضيق<br>-المعلومات التقنية التطبيقية |

الفرق بين المعلومة العلمية والتقنية

### 5. عوائق المعلومة العلمية والتقنية

قد يتعرض الباحث عن المعلومات العلمية والتقنية لمجموعة من العوامل والمؤشرات التي قد تؤثر إيجاباً أو سلباً على إمكانية حصوله على المعلومات الملائمة في الوقت المناسب وقد حدد دارفن مجموعة من الحواجز التي قد تحول دون الوصول الباحث للمعلومات التي يريدتها أو يطلبها من المعلومات لتلبية احتياجاته، فقسّمها إلى ستة حواجز.

<sup>1</sup> Vetraino-Soular, Marie-claude. L information scientifique et technique et son utilisation par des étudiants en lettres. paris 1998. P 15

- الحاجز الأول: ويكون بين الباحث وبين الحاجة للمعلومة في حد ذاتها، وقد يكون هذا الحاجز فكريا، نفسيا أو ثقافيا فيمنع الباحث من تحديد حاجاته للمعلومة بالشكل الصحيح والدقيق.
  - الحاجز الثاني: ويكون بين الباحث ومصدر المعلومات، وعادة ما يكون الحاجز ماديا كصعوبة الوصول إلى نظام المعلومات أو الوثيقة نفسها.
  - الحاجز الثالث: يكون بين الباحث والإجابة عن حاجته المعقدة لا يستطيع فهمها بأنه لا يملك التكوين اللازم أو الثقافة الكافية التي تمكنه من فهم الإجابة عن حاجاته.
  - الحاجز الرابع: يكون بين الحاجة إلى المعلومة، ومصدرها أي نظام المعلومات فقد يحصل على أن يكون النظام غير ملم بحاجات الباحثين أو أنه لا يستطيع استقباليهما وتحديدها بالصورة المناسبة ليتمكن من الإجابة عنها فيما بعد لتلبية احتياجات الباحثين.
  - الحاجز الخامس: ويوجد بين الحاجة للمعلومة، وبين الإجابة عنها ويكون عندما لا يتوفر النظام أو المصدر على المعلومة المبحوث عنها، أو أن الحاجة المعبر عنها متواجدة بنظام المعلومات، ويصعب الوصول إليها.
  - الحاجز السادس: ويوجد بين الإجابة عن الاحتياجات وبين مصدر المعلومات، فقد يقدم النظام إجابة خاطئة أو ناقصة للمستفيد
- أما تايلور فقد حصر العوامل التي يرى أنها تحول دون وصول الباحث للمعلومة العلمية والتقنية في أربعة عناصر:

- غياب أو قلة الخبرة عند المستنفدين في المراحل الأولى للدراسة.
- فشل أخصائي المعلومات في الإجابة على سؤال الباحث.
- عدم تفهم أخصائي المعلومات الوضعية الرواد الجدد النظام.
- عدم تأقلم المستفيدين مع قوانين نظام المعلومات.<sup>1</sup>

### 6. القيمة العلمية للمعلومة علمية وتقنية

هدف أي بحث علمي هو إنتاج وتطوير معارف وعلوم جديدة ويمكن تحديد قيمة المعلومات العلمية والتقنية بعنصرين هما:

<sup>1</sup> Megnani, Sabrina. Contribution à l'étude de comportement de recherche d'information des spécialistes en sciences médicales. Centre hospitalo. Universitaire de constantine. Th. Mag: Institut bibliothéconomie: université d'Alger: 1997.p.57

### • كمية المعلومات:

إن تراكم المعلومات الناتجة عن البحوث العلمية يمثل أحد معالم حياتنا المعاصرة، وهذا ما يكسبها قيمة علمية، واقتصادية حيث أصبحت كباقي المواد الاقتصادية الأخرى، تخضع لقانون العرض والطلب، فتزداد أو تنخفض قيمتها بزيادة كميتها المنتجة والمتوفرة في مصادرها المختلفة لكن وبخلاف الموارد المادية التي تنفذ بالاستهلاك، فإن المعلومات لا تنقص، ولا تنفذ باستهلاكها، بل تزداد قيمتها وتتضاعف كميتها بعد توظيفها في مختلف البحوث العلمية يقترن تطور، وتقدم المجتمعات.

### • جودة المعلومات:

وتقاس جودة المعلومات بمجموعة من الخصائص:

- التوقيت: يعني أن تتوفر المعلومات الملائمة لتلبية حاجيات المستفيدين، وتكون موجودة في الوقت المناسب وبسرعة كبيرة لطالبيها.
- الدقة: وهي درجة خلو المعلومات من الأخطاء، فتزداد الدقة بزيادة المعلومات الصحيحة في مجموع المعلومات المنتجة في فترة معينة، ونقل بزيادة المعلومات الخاطئة أو غير الصحيحة فيما ينتج من معلومات.
- الشمولية: هي درجة تغطية المعلومات لمختلف جوانب الموضوع، فقيمة وفائدة المعلومات، تزداد بكمالها وعمومها على الموضوع.
- الصلاحية: وتقاس الصلاحية بدرجة وضوح المعلومات المعالجة وشمولها في النظام.
- المرونة: مدى قابلية المعلومات للتطبيق في مجالات مختلفة بيسر وسهولة فتلبي حاجات العديد من المستفيدين في وقت واحد.
- الوضوح: أي خلو المعلومات من الغموض وعدم تناقضها وتعارضها فيما بينها.
- قابلية المراجعة: تعدد طرق فحصها والرجوع إليها من قبل المستفيدين، وذلك حسب مدى قدرتها على التعامل معها.
- عدم التحيز: أي قابلية خدمتها وتلبية لحاجات ورغبات مجموعة من المستفيدين المختلفين في النوع والمستوى.
- قابلية القياس: إمكانية تعميم المعلومات.
- إمكانية الوصول: مدى سهولة وسرعة الحصول على المعلومات بأقل جهد.<sup>1</sup>

<sup>1</sup> بطوش كمال، سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة وهران، الجزائر، قسنطينة. دكتوراه. قسم علم المكتبات: جامعة قسنطينة، 2003. ص. 89

### خلاصة الفصل

تعتبر معلومات عنصر اساسي للباحث فهي بذلك تمكن الباحث من معرفة متوصل الى غيره في مجال تخصصه اضافة الى ذلك مسايرة اهم التطورات الحاصلة في العالم فهي بذلك تساعد على حل المشكلات وتعزيز البحث العلمي على عكس المعلومات العلمية والتقنية فهي بذلك المادة اولية للبحوث والدراسات العلمية والتي يجب ان تتاح بجميع اشكال في محيط البحث العلمي.

## الفصل الثاني : الحاجة إلى استعمال المعلومات العلمية والتقنية بالنسبة للأفراد والمجتمع

المبحث الأول: مفاهيم عامة عن الحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية

1. تعريف الحاجة إلى المعلومات
2. فئات الحاجة إلى معلومات
3. مستويات الحاجة إلى المعلومات
4. دوافع الحاجة إلى المعلومات
5. الحاجة إلى معلومات العلمية والتقنية

المبحث الثاني: مستعملي المعلومات العلمية وتقنية

1. تعريف مستعملي المعلومات
2. تقسيمات مستعملي المعلومات

المبحث الثالث: البحث عن المعلومات العلمية والتقنية

1. مفهوم البحث عن المعلومات
2. أدوات البحث عن المعلومة
3. العوامل مؤثرة في البحث عن معلومة

**تمهيد**

تعتبر الحاجة إلى المعلومات المحرك الأساسي لأية منظمة أو مجتمع فهي بذلك تدفع إلى البحث والاستقصاء والحاجة إلى المعلومات وامتلاكها أمر بالغ الأهمية بتشجيع على التواصل وتحقيق الأهداف وتحسين نوعية الحياة والحصول على المعرفة الواسعة.

## المبحث الأول: مفاهيم عامة عن الحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية

### 1. تعريف الحاجة إلى المعلومات

#### مفهوم الحاجة:

- هي تقرر منحى بين وتختلف الحاجة الى لاختلاف جوانبها فربما كان جانب فيزيولوجي داخلي كالحاجة الى طعام أو ماء أو يكون جانب اجتماعي كالحاجة لانتهاة أو انجاز<sup>1</sup> شيء ما، المعلومات الضرورية لمستفيد في وقت ما من اجل حل مشكلة ما يواجهها هذا المستفيد في فترة زمنية معينة<sup>2</sup>.
- هي الرغبات الاجتماعية القوية التي تنتاب الفرد وتدفعه الى تكوين العلاقات الانسانية مع الغير والتعاون معهم بنية سد الحاجة لذاته أو للآخرين<sup>3</sup>.

#### مفهوم الحاجة الى المعلومة:

- غالبا ما تفهم الحاجة الى المعلومات باعتبارها حالة ناشئة من الادراك بوجود في الحالة الحاجة.
- كما نذكر نقلا عن العوشي: ان انسان محتاج الى المعلومات للأغراض واسباب متعددة منها اتخاذ القرار وحل المشكلة معينة أو طلب المعلومات وافكار جديدة في مجال يهيمه<sup>4</sup>.

#### مصطلحات ذات علاقة:

- سلوك البحث عن المعلومة: هي عملية أو نشاط يتصل بالجانب النفسي للاسترجاع المعلومات
- وذكر سالم محمد سالم نقلا عن كريكل من تعريف اخر انه نشاط يقوم به الفرد للحصول على وعاء المعلومات الذي يلبي ما حاجته<sup>5</sup>.
- السلوك المعلوماتي: اعطى ويلون تعريف واضح وشامل لسلوك المعلومات باعتباره النموذج العام لسلوك المعلومات والذي يتضمن العناصر التالية:

<sup>1</sup> صدوق بوزيان، امينة، حميس خيرة، سلوك البحث من المعلومات لدى الاساتذة الدائمون بكلية العلوم الطبيعية والحياة بجامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم المكتبات والمعلومات، 2007، ص46.

<sup>2</sup> لحواطي عتيقة، المرجع السابق، ص43

<sup>3</sup> هتمات محمد، سلوكيات الاساتذة الباحثون للوصول الى المعلومات في البنية الرقمية: الاساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والاغواط، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، جامعة احمد بن بلة وهران، 2015، ص106.

<sup>4</sup> عبد الله فرحان الفيقي جوامر، سلوك البحث من المعلومات لدى الصحفيين بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر: دراسة مسحية بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في علم المعلومات، تخصص ادارة المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية، 2014، ص27.

<sup>5</sup> عبد الله فرحان الفيقي جوامر، المرجع السابق، ص22، ص27

- الحاجة الى المعلومات.
  - عوامل التي تؤثر في استجابة الفرد للإدراك للحاجة.
  - العمليات أو التصرفات التي تتضمنها تلك الاستجابة.
- في حين عرف البعض اخر سلوك المعلومات انه مزيج من العناصر المرتبطة بالمعلومات وهذه العناصر هي:
- الافتراضات المستقاة من خبرة الانسان.
  - بيانات العمل النموذجية.
  - النتائج التي تؤدي الى حل المشكلات.
  - سلوك البحث عن المعلومة: يقصد به السلوكيات التي يتبعها انسان عند البحث من المعلومة لغرض معين للإشباع حاجته المعلوماتية<sup>1</sup>.
  - الطلب عن المعلومات: يقصد به عزم الطلب على المعلومات نتيجة حاجة لإرضاء هدف ما وهو أنشطة باحثين أو المستفيدين للوصول الى ما يحتاجونه من مصادر معلومات
  - البحث عن المعلومات: هو استقصاء وتقصي وفحص بهدف الى اكتشاف معلومات جديدة وتحقق منها للوصول الى مصادر معلومات جديدة التي تقابل احتياجاته<sup>2</sup>.
  - الافادة من المعلومات: عرف قاسم فرحات افادة من المعلومات انها اكتساب المعلومات وتحصيلها واستفادة منها.
  - استخدام المعلومات: اوضح العمران نقلا من العوشي الى ان ادراك انسان للحاجة المعلوماتية تملي عليه البحث من المعلومات التي تفي بهذه حاجة وتجيب عنها ليتم استخدامها لغرض الذي طلبت منه<sup>3</sup>.
  - استرجاع المعلومات: يقصد به استدعاء الرموز أو الأوجه المبادلة للمعلومات في اماكن اختزنها لتبديل الرموز واستجابة للاستفسار المستفيد<sup>4</sup>.

<sup>1</sup> على احمد العمري، ابرار احمد باحجر، السلوك المعلوماتي وسلوك المعلومات: من خلال استطلاع الدراسات المحلية والنماذج العالمية شركة المؤتمرات العالمية. المؤتمر العلمي الدولي العاشر: التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بنية متغيرة، تركي، 2010، ص26، ص27

<sup>2</sup> خضر على، داروي مسعود، واقع استخدام طلبة معلم صف لمصادر المعلومات الالكترونية في جراء البحوث: دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين، مقالة بجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الادب والعلوم الانسانية، مج37 العدد2، 2015، ص310.

<sup>3</sup> عبد الله الفرحان الفيقي، جوامر، المرجع السابق، ص22

<sup>4</sup> بن زايد، عبد الرحمان، تنظيم استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية: بين همينة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكستر تومي، دراسة تحليلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المعلومات الكترونية والافتراضية واستراتيجية البحث من المعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، 2012، ص31

وبشير لا كسنتر في كتابه اساسيات استرجاع المعلومات هو النشاط اساسي لما تقوم به مرافق المعلومات من مكتبات ومراكز المعلومات والتوثيق واية نوعية اخرى من مرافق التي تقدم مصادر المعلومات لمجتمع المستفيدين<sup>1</sup>.

## 2. فئات الحاجة الى معلومات

تنقسم احتياجات المستفيدين من مرافق معلومات إلى فئتين هما:

- الحاجة الى عثور على وثيقة معينة

- الحاجة الى العثور على وثيقة تناول موضوعا بعينه أو تجيب على سؤال معين

ومن ممكن تسمية الفئة الاولى بالحاجة الى وثيقة معروفة والفئة ثانية بالحاجة الموضوعية وقدرة مركز المعلومات على تقديم الوثائق المعروفة هي قدرته على امتداد بالوثائق واسترجاع المعلومات المتخصصة في موضوع معين أو قدرته على اجابة سؤال معين وضمان الوظيفة الامتداد بالوثائق واسترجاع المعلومات هم الانشطة التي تقوم بها مرافق المعلومات والعلاقة بين الوظيفة وثيقة وهذا وتنقسم الاحتياجات الموضوعية بوضوح الى ثلاث انواع:

- الحاجة الى المعلومات المساعدة في حل مشكلة معينة

- الحاجة الى المعلومات الاساسية حول موضوع معين

- الحاجة الى المعلومات حول التطورات الجديدة في مجال معين

وعادة ما يسمي النوع لأخير بالحاجة الى الضافة الجارية عادة ما يتم في الممارسة الفعلية تلبية هذه الانواع من الاحتياجات من خلال البحث أو تنقيب في رصيد انتاج الفكري السابق<sup>2</sup>.

## 3. مستويات الحاجة الى المعلومات

تختلف مستويات الحاجة بالاختلاف الزاوية التي تنظر اليها ويمكن في هذا العدد تحديد اربعة مستويات مختلفة .

- مستوى الحاجة الكامنة: وتكون الحاجة في هذا المستوى غير واضحة لمباحث تكون مهمة وهناك وضوح بتعين المتعامل وفي هذه المرحلة ان متعلم يصل الى المرحلة الى الممكنه من تحديد اية معلومات تكون مفيدة اكثر من غيرها .

<sup>1</sup> بن زايد، عبد الرحمان، نفس المرجع، ص65

<sup>2</sup> ق.و، لانتكسر، اجورتر، حمشت قاسم، اساسيات استرجاع المعلومات: تنظيم استرجاع المعلومات، ط3، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية، 1997، ص.21-22

- مستوى الحاجة العامة أو المحركة: يكون هنا تحديد الحاجة الى مستوى الوصف الاعلى مستوى التحديد بحيث يستطيع الباحث ان يصف طبيعة الحاجة به ولا يستطيع ان يحددها لأنها تشمل على عناصر عامة متخصصة .
- مستوى الحاجة التي تحدد شكله: هنا تصبح الحاجة واضحة لدى الباحث ويمكن تعبير عنها حيث لا توجد مشكلة لدى الباحث في تحديد نوع احتياجات من المعلومات ومشكلة من افصاح مباشر منها .
- مستوى الحاجة القابلة لتسوية أو الحل الوسط: يمكن التعبير في هذه المرحلة عن طبيعة استبيان الاختصاصي المعلومات وافصاح عنها ويتوقف تلبية الاحتياج على طبيعة التعامل من طرف الاختصاصي حسب فهم اختصاصي لطبيعة احتياجات المتبرة<sup>1</sup>.

#### 4. دوافع الحاجة الى المعلومات

- اذا نظرنا حاجة الباحثين إلى المعلومات على اساس الدوافع مهنية يمكن انجازها كما يلي:
- الحاجة إلى المعلومات لمساعدة حل مشكلة مهنية أو تسيير اتخاذ قرار
  - الحاجة إلى المعلومات اساسية حول موضوع معين
  - الحاجة إلى المعرفة الواسعة واستفادة منها من اجل القراءة ومراقبة وجمع المعلومات
  - المساعدة على اتخاذ القرار وساعدة على تحسين نوعية الحياة
  - امتلاك المعلومات يشجع على التواصل بين اعضاء المنظمة وتعزيز التواصل بينهم<sup>2</sup>
  - المعلومات عنصر ضروري لا غنى عنه واتجاه مستفيد إلى المكتبة مرتبط بحاجته إلى المعلومات.
  - المعلومات مورد من موارد التنمية والرقى يسعى الباحث اليها والبحث عنها واستفادة منها<sup>3</sup>

#### 5. الحاجة الى معلومات العلمية والتقنية

المعلومات عنصر اساسي في حياة أو نشاط الانسان تكتسب من خلال القراءة المشاهدة والاستمتاع ويؤكد التاريخ الانساني ان وسائل متعددة استخدمت من طرف المجتمعات للحصول على المعلومات من حدث الانسان في الاغلب على المشاكل وقد ساهمت مؤسسات متعددة في بناء وتنمية

<sup>1</sup> بونور جميلة، المرجع السابق، ص.42-43.

<sup>2</sup> هيام، حايك. استخدام الفعال لمعلومات على مستوى افراد ومؤسسات والمجتمع: مدونة نسيج متاح على ا على موقع: طلع عليه بتاريخ 24/08/2020 على ساعة 10:09 [blig.haseej.com](http://blig.haseej.com)

<sup>3</sup> سيف، عائشة، تأثير البيئة الرقمية على مستخدمين من مكتبة الجامعية. رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المكتبات الكترونية وافراضية واستراتيجية البحث عن المعلومة، جامعة منتوري قسنطية . 2012، ص 121 .

قدرات الانسان الفكرية والعلمية والثقافية لهذا فان القدرة على استخدام المعلومات والاستفادة منها واستفادة من خدمات مكتبة الجامعة من شأنه ان يزيد على القدرة على الفهم والعطاء ولهذا فعصرنا يعرض علينا انخرط في منظومة فكرية مختلفة واستثمارها في حال المشاكل الفردية ومشاكل المجتمع وجدية بذكر ان المكتبات الجامعية في الجزائر لا زالت مجانية لا تطالب الا الانخراط بقيمة رمزية للاستفادة في خدماتها وهذا يعني ان المكتبة لازالت بعيدة في التعامل مع المعلومات كسلعة تباع وتشتري على غرار المكتبات ومراكز المعلومات الموجودة في الدول التي تعتمد على اقتصاد السوق فالسياسة الجزائرية لازالت لحد الان تؤكد على وجوب تعميم التعليم بين جميع فئات الشعب دون تفریق ونظر لدور الكبير الذي يلعبه التعليم وتتفق في حياة طالب العلم فقه لنص الميثاق الوطني سنة 1986 على ما يلي:

- اعطاء الثقافة الوطنية مكانتها الحقيقية مع تطويرها ونهوض بها
- تطوير انتاج الكتب وتشجيع حب القراءة وتنميته
- تشجيع أو التجديد والابداع والانتاج
- تحقيق الديمقراطية الثقافية فمن طريق فتح كافة المجالات الابداع<sup>1</sup>

## المبحث الثاني: مستعملي المعلومات علمية وتقنية

### 1. تعريف مستعملي المعلومات

- مفهوم مستعمل: عرف المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات، المستعمل على أنه "أي فرد يشغل جهازا أو يستخدم وسيلة من الوسائل أو يستفيد من خدمة معينة، ومثال ذلك مستخدم المكتبة<sup>2</sup>
- مفهوم مستعملي معلومات العلمية والتقنية: يعرف على أنه: "الشخص الذي لديه مفاهيم خاطئة حول العالم الخارجي ويحاول تصحيحها"<sup>3</sup>.
- يعرف ديش (DISH) المستعمل على أنه: الشخص الذي يبحث ويستعمل ويحول المعلومات العلمية أو التقنية الملائمة، في المعرفة أو في المنتجات الحديثة، أو في طرق

<sup>1</sup> مزين مصطفى، المرجع السابق، ص58، ص59.

<sup>2</sup> الشامي، أحمد محمد؛ حسب الله، السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي-عربي. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988. ص18

<sup>3</sup> قاسم، حشمت. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. القاهرة: دار غريب، 1994. ص14.

جديدة، من أجل وضع منتجات وتحقيق أهداف معينة. هذا يعني أن المستعمل هو منتج ومستهلك للمعلومات، ويقوم بدور المحرك الأساسي لأي نظام معلومات.<sup>1</sup>

- فئات مستعملي معلومات علمية وتقنية: توجد عدة تقسيمات المستعملي المعلومات العلمية والتقنية وذلك حسب اختلاف المعايير المستخدمة في ذلك.

## 2. تقسيمات مستعملي المعلومات

قام حشمت قاسم بتقسيم مستعملي المعلومات العلمية والتقنية إلى أربع فئات تبعاً لأوجه استخدامها.

فئة الباحثين العلميين: تضم هذه الفئة كل الذين يقومون بالبحث في مختلف مجالات المعرفة، وتتسم حاجات هذه الفئة للمعلومات بعدة مميزات:

- الاعتماد المكثف على الإنتاج الفكري فهم يقومون بإنتاج المعلومات العلمية والتقنية من خلال إجراء بحوثهم ودراساتهم.

- البحث عن المعلومات بطريقة شاملة ومكثفة لتجنب التكرار.

- الاهتمام بالجوانب النظرية ومصادر المعلومات الأولية.

- الاعتماد المكثف على مختلف وسائل تعريف الإنتاج الفكري.

- تصفح الإنتاج الفكري - الحرص على الملاحقة المستمرة للمستجدات العلمية.

- الاهتمام بمجال التخصص، فضلاً عن المجالات الأخرى.

فئة المهنيين: تضم هذه الفئة العاملين في مختلف المجالات، يعملون عكس الباحثين في حدود زمنية محددة، ويؤدي استهلاكهم للمعلومات في نشاطهم الإنتاج السلع والخدمات. وتتسم حاجتهم للمعلومات بما يلي:

- يمكن الإجابة على احتياجاتهم من خلال أدوات مرجعية مألوفة، كالأدلة، الموجزات الإرشادية، وكتب الحقائق.

- يبحثون عن معلومات دقيقة وإجابات نهائية، لذلك فهم نادراً ما يلجأون إلى وسائل التعريف بالإنتاج الفكري.

- يؤكدون على السرعة في الحصول على المعلومات

<sup>1</sup> الجوهري، حامد. تقنيات التوثيق والمعلومات: دراسات في الكتب والمعلومات. القاهرة: العربي للنشر، 2005. ص 64

فئة الإداريين: تضم هذه الفئة العاملين بالإدارات بمختلف مستوياتهم، الذين يستخدمون المعلومات للتخطيط واتخاذ القرارات. وتتسم حاجتهم للمعلومات بما يلي:

- الاعتماد المكثف على الحقائق والبيانات المجمعة من مختلف المصادر التي تم تقييمها.
- البحث عن البدائل لا عن المعلومات التي تعطي إجابات نهائية. - الاعتماد على المصادر المحلية للمؤسسات.

فئة الجمهور العام: تضم هذه الفئة مختلف شرائح المجتمع، فحاجة المواطن للمعلومات عامة وتمس جميع المجالات، فهو بحاجة إلى:

- معلومات اجتماعية وحياتية يستخدمها في حياته اليومية.
- معلومات تعليمية تلي متطلبات مرحلة تعليمية معينة.
- معلومات ترفيهية لتلبية حاجات الفرد الترفيهية أوقات الفراغ.<sup>1</sup>

### **المبحث الثالث: البحث عن المعلومات العلمية والتقنية**

#### **1. مفهوم البحث عن المعلومات**

تعريف البحث عن المعلومة العلمية والتقنية:

- هو تقصي أو فحص دقيق للاكتشاف المعلومات أو العلاقات الجديدة ونمو المعرفة الحالية والتحقق منها
  - هو استقصاء منظم يهدف إلى إضافة معارف يمكن توصيلها والتحقق من صحتها عن طريق الاختبار العلمي
- منهجية بحث عن المعلومة

منهجية البحث عن المعلومة تعرف AFNoR البحث عن المعلومة على أن مجموعة من اجراءات واساليب للوصول الى المعلومات ضمن الوثائق ذات صلة منهجية البحث عن المعلومة: لقد ابرز Kllthan 1999 في بداية بحثه بين خطوات للبحث عن المعلومة

- اثناء مرحلة التعينة يصعب على الفرد عدم معرفة لحل المشكلة أو باكمال المهمة ومن المسلم به ان الحاجة الى الحصول على المعلومات تنشأ من الوعي في وجود فجوة في علمه لذا يجب السعي لملاؤه

<sup>1</sup> قاسم، حشمت. خدمات المعلومات، مرجع سابق. ص 25

- خلال مرحلة اختبار يحدد الفرد الاستجابات بنحو تدريجي وهذا ما يساعد على تحديد مشكلتنا
- ويأتي مرحلة استكشاف الموضوع محاولة اكتشاف الفرد المعلومات ذات صلة بالمشكلة بشكل عام هذه المرحلة تتطلب تركيز الفرد على بعض المعلومات التي وجهت الاستكشاف بعينة توضح افكاره وتركز على الموضوع
- مرحلة جمع المعلومات ذات صلة وهي مرحلة متكررة ومرحلة الحوار بين الفرد ونظام الاستجابات
- مرحلة الانتهاء فيها يتم عرض البحث والتنسيق المعلومات التي يتم جمعها

مستويات البحث عن معلومة: البحث عن المعلومة لا يتبع دائما المنهج الكلاسيكي مهما كان المستفيدون ومهما اختلفت طرق البحث عن المعلومة Theoret MANDN استاذة في قسم علم النفس التربوي بجامعة منتريال قامت بإعداد تقرير عن امتلاك المعلومات، فامتلاك المعلومات يحتم اخذ المعلومات من الجذور واتخاذ طريقة معتمدة في البحث الوثائقي وهنا يجب الفصل في مستويات البحث حولة على الأنترنت هذه الكلمة يمكن ان تظهر غير اصلية لكن تساعد في البحث عن المعلومات بدقة كما تجيب على حاجة غير محددة وليست مهيكله المسح يحاول تغطية موضوع البحث لكن ليس بتعمق الاستغلال بمعنى انتقاء المعلومات الخاصة بموضوع الدراسة الابحار طريقة إلى الوصول إلى هدف البحث بإتباع طريقة محددة البحث عن المعلومة تم تحليلها<sup>1</sup>

## 2. ادوات البحث عن المعلومة

- الفهرس: وهو عبارة عن قائمة تحتوي على حيث وغيرها من مواد مكتبية ومرقم وفقا لنظام معين وغرض منه يمكن الباحث من الحصول على الكتاب الذي يريده ويساعد في اختيار الكتاب من خلال خصائصه ادبية أو على حسب طبيعته. ومن بين مزايا: يساعد القارئ في البحث في الكتاب في موضوع معين يعطي للقارئ صورة مصغرة أو مسبقة من اية كتاب قبل استخدامه في مشكلة مدني أو منظور أو الفهرس البطاقي والمحزوم والالي.
- الكشافات: دليل منهجي موضوعي منظم للمواد وافكار التي تستعمل عليها كتب ودوريات والصحف وغيرها من المصادر المعلومات ومن بين اشكالها الكشافات عملي شكل البطاقي، والكشافات على شكل كتاب وكشافات على شكل متاح ميكرو فلي وكتابات على شكل مباشر ولها انواع متعددة .

<sup>1</sup> بن كورة حياة.. فقير غنية. المرجع نفسه 11.

- الببليوغرافيا: هي قائمة وصفية مرتبة للإنتاج الفكري حتى تكون في موضوع محدد أو في أكثر من موضوع.
- قواعد البيانات: وهي عبارة عن مجموعة منظمة من البيانات المرتبطة ببعضها البعض ببساطة شديدة مجموعة الحقول تنظم البيانات المطلوبة وترتب في تسجيلات تكون ملفات كبيرة ومتعددة<sup>1</sup>.
- محركات البحث: وهي محركات يتمكن من خلالها المستخدم في البحث عن المعلومات من خلال الكلمات المفتاحية والتي تشيخ له ان يدخل في اي مكان مخصص وهي تتكون من ثلاث مكونات رئيسية .
- العناكب الية: وهي برامج كومبيوتر تجوب اتحاد الويب عبر الوصلات التشعبية من وصلة الى اخرى وتجمع المعلومات من مواقع الجديدة
- قاعدة البيانات المحرك: وهي تشكل جميع البيانات المخزنة حول الصفحات الويب الفهرس: يقوم بفحص المعلومات المخزنة في قاعدة البيانات وينشئ، جداول تحري قوائم مرئية مرتبة ابجدية
- الانترنت: هي الشبكة العالمية وورد في انتاج الفكري تعريفات متعددة ومختلفة لها -هي شبكة من الحاسبات الكترونية سواء متشابه أو مختلفة الانواع واجسام ترتبط مع بعضها البعض من طريق بروتوكولات تحكم عليه شارك في تبادل المعلومات.
- الادلة الموضوعية: تعتبر اولى ادلة البحثية التي ظهرت على شبكة الويب بهدفها اساسي يكمن في ترتيب وتصنيف مواقع الويب داخل قناة أو القطاعات موضوعية عريضة تعتمد على تحديد مصادر التي يتم انتقاؤها على الخبرات البشرية من المتخصص في علوم المكتبات والمعلومات والتوثيق
- بنوك المعلومات: حسب الجمعية الفرنسية لتقس بنك معلومات هو مجموعة من المعلومات أو البيانات المتعلقة بميدان محدد من المعارف فالمنظمة لكي تلبية احتياجات المستعملة ويتم البحث من خلالها عن طريق البحث بالاتصال المباشر أو البحث بأقراص متراصة<sup>2</sup>.

### 3. العوامل مؤثرة في البحث عن معلومة

الوصول الى الصيغة الاولى للحاجة الى المعلومات: السؤال اهم في بداية سياق ثم طرح المشكل اصل الطرح في سياق اجتماع عمل، في محركات بين الزملاء<sup>2</sup> تحديد المشكل المطروح ودراسة مختلف المعطيات المتداخلة هذه الحدود يمكن ان يكون الدقة مصدر المعلومات أو المرحلة التاريخية التي

<sup>1</sup> صدوق بوزيان، امينة، حميس خيرة، المرجع السابق، ص.56-54

<sup>2</sup> نفسه، ص.64-74

تحدد معطيات شاملة متعلقة بظهور المشكل واختيار الاداة في بين الأسئلة البسيطة والمطروحة لأجل من في سياق، دراسة محتملة، بحث معمق، درس، مذكرة، مقال ولأجل تقديمه علني أو كتابي:

- ماهي اللغة المستعملة، في اي بلد، في اي تاريخ؟

طبيعة المعلومات المبحرت عنها، احصائيات تعديل نصي، تاريخي، جغرافي :

- اتصالات قد اخذت من قبل

- ماهي المدة المتابعة الضرورية

- يجب بناء المشكل وتقسيمه الى اجزاء ووضع النقاط على معالم ومجاهيل ويجب اخراج

كلمات مفتاحية ومفهوم والتوسع اكثر في مجال البحث .

## خلاصة الفصل

تعتبر المعلومات العلمية والتقنية المادة اولى في المحيط الأكاديمي والعلمي فالمعلومات التي نبحث عنها حتما سوف تكون تلك المرتبطة بتطورات التكنولوجيا وهنا يدرك المستفيد بأهمية المعلومات كمورد حيوي من موارد تنمية وكقطاع يمكن استثمار فيه والتوسع في مجال البحث.

### خاتمة

تعتبر المعلومات الأساس في التعليم والبحث العلمي والأكاديمي، فهي أيضا اساسية للفرد والمجتمع على اختلاف شرائحهم، فالأفراد والمجتمع بحاجة ماسة إلى المعلومات وهذا من أجل توعيتهم وثقيفهم، وهذا وقد خصصنا موضوع بداية البحث للخوض والتفصيل في موضوع المعلومات العلمية والتقنية برغم من تعقد دلالتها، فالمعلومات تكوين متغير متعدد المصادر متميزة الخصائص، وهذه الدراسة في شقها النظري سمحت لنا بتعرف عن قرب عن حاجة الباحثين للمعلومات العلمية والتقنية كمستهلكين ومنتجين وناشرين لهذا النوع من المعلومات.

قائمة المصادر والمراجع

المراجع العربية :

المصادر :

1. الشامي، أحمد محمد؛ حسب الله، السيد. المعجم الموسوعي لمصطلحات المكتبات والمعلومات: إنجليزي - عربي. الرياض: دار المريخ للنشر، 1988.

الكتب :

2. أعراف، عبدالغفار، إدارة المعرفة ودورها في صنع القرارات الاستراتيجية. 2009.
3. بدر احمد، التنظيم الوظيفي للمعلومات، الرياضي: دار لنشر وتوزيع، 1982
4. بمشري، عمر احمد، مدخل الى علم مكتبات ومعلومات، عمان: دار صفاء لنشر وتوزيع، 2008
5. الجرايدة، محمد سليمان. مقدمة في علم المعلومات التربوية. عمان- الأردن: دار الرازي، 2004.
6. الجوهري، حامد. تقنيات التوثيق والمعلومات: دراسات في الكتب والمعلومات. القاهرة: العربي للنشر، 2005.
7. حشمت قاسم، مدخل لدراسة مكتبات وعلم معلومات، القاهرة: مكتبة غريب لنشر وتوزيع
8. خشيبة، محمد بعية، معالجة الكترونية للمعلومات، جامعة ازهر: مركز اعلامي لدارسات والبحوث السكانية، 1991
9. ديبونز، انتوني؛ واخرون، علم المعلومات والتكامل المعرفي، القاهرة: دار انباء لنشر وتوزيع وطباعة، 1998
10. ربي، مصطفى عليان، مقدمة في علم مكتبات ومعلومات، ط2، عمان، دار فكر لطباعة ونشر، 2001
11. سلامة عبد الحفظ، اساسيات علم المكتبات ومعلومات، عمان، العلمية لنشر وتوزيع، 2002
12. سيد صالح، سعد الدين، البحث العلمي ومناهجه النظرية: رؤية اسلامية، القاهرة: مؤسسة اسراء لنشر وتوزيع، 1998
13. الصباغ، عماد نظم المعلومات: ماهيتها ومكوناتها، عمان: مكتبة دار ثقافة لنشر وتوزيع، 2000
14. الصريفي، محمد، ادارة تكنولوجيا معلومات، اسكندرية، دار الفكر الجامعي، 2009
15. عبد المجيد، ابراهيم مروان، اسس البحث العلمي : لأعداد الرسائل الجامعية، الاردن : مؤسسة الوراق لنشر والتوزيع، 2006
16. عبيدات، محمد، واخرون، منهجية البحث العلمي، القواعد والمراحل والتطبيقات، ط2، عمان: دار وائل لنشر والتوزيع، 1999
17. عفيان، ربي مصطفى، عثمان محمد عتيم، مناهج وأساليب البحث العلمي النظرية والتطبيق، عمان، دار صفاء لنشر والتوزيع، 2000
18. غادة عبد منعم موسي، اساسيات تكنولوجيا معلومات واتصالات، دار معرفة جامعية لنشر وتوزيع، 2016
19. الفريجات، غالب. استخدام البيانات والمعلومات في تحسين الأداء الاداري والتربوي. الأردن: دار غيداء، 2013

## قائمة المصادر والمراجع

20. ق.و، لانتكسر، اجوورتر، حمشت قاسم، اساسيات استرجاع المعلومات: تنظيم استرجاع المعلومات، ط3، الرياض: مطبوعات مكتبة الملك فهد الوطنية، السلسلة الثانية، 1997
21. قاسم، حشمت. خدمات المعلومات: مقوماتها وأشكالها. القاهرة: دار غريب، 1994.
22. مكاي، حسن عماد، تكنولوجيا اتصال الحديث في عصر معلومات، ط2، القاهرة، دار مصرية اللبنانية لنشر وتوزيع، 1997
23. اليسري عبد الفاتح محمد، اليسري عبد الرحمان محمد، مناهج البحث العلمي في الفكر اسلامي والفكر الحديث، جامعة الاسكندرية : دار الرقيب الجامعية، 1997

### الدوريات :

24. خضر على، داروي مسعود، واقع استخدام طلبة معلم صف لمصادر المعلومات الالكترونية في جراء البحوث: دراسة ميدانية في كلية التربية بجامعة تشرين، مقالة بجلة تشرين للبحوث والدراسات العلمية، سلسلة الادب والعلوم الانسانية، مج 37 العدد2، 2015.
25. سعد، زناد درويش، تكنولوجيا المعلومات وإدارة المعرفة، المجلة العربية للتعليم التقني، المجلد 18، العدد 2-1، 2001.
26. لحوافي عتيقة، بودربان عز الدين، استراتيجيات استرجاع المعلومات العلمية والتقنية عبر انترنت واستخدامها من طرف الأساتذة الباحثين، مقالة مجلة، مج 20. ع1

### المذكرات :

27. ابراهيم، محمد حسن. ثقافة المعلومات وادارة المعرفة وأثرهما في الخيار الاستراتيجي، دكتوراه. جامعة المستنصرية، 2007.
28. ابراهيمي احمد، تقييم الموارد البشرية واثره على خدمات المعلومات، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر، تخصص ادارة العلمية للمعلومات، جامعة قسنطينة 2006، متاحة على الخط
29. بطوش كمال، سلوك الباحثين حيال المعلومات العلمية والتقنية داخل المكتبة الجامعية الجزائرية: دراسة ميدانية بجامعة: وهران، الجزائر، قسنطينة. دكتوراه. قسم علم المكتبات: جامعة قسنطينة. 2003
30. بن زايد، عبد الرحمان، تنظيم استرجاع المعلومات على الشبكة العنكبوتية: بين همينة محركات البحث وفعالية تقنية الفلكستر تومي، دراسة تحليلية، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجيستر في علم المكتبات، تخصص المعلومات الكترونية والافتراضية واستراتيجية البحث من المعلومات، جامعة منتوري قسنطينة، 2012
31. بومنوار جميلة، الحاجة إلى المعلومات العلمية والتقنية وجهة نظر اساتذة علم المكتبات دراسة الميدانية بكلية العلوم انسانية واجتماعية، مذكرة مقدسة لنيل شهادة الماستر، تخصص ادارة المعرفة في المكتبات ومراكز التوثيق، جامعة العربي تبسي تبسة، 2016

32. حدري فضيلة، مواقع المكتبات الجامعية على خط الجزائر البحث والوصول إلى معلومة العلمية والتقنية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير تخصص اعلام علي وتقي، جامعة منتوري قسنطينة، 2007
33. سعيود، نورية، تفعيل تسويق خدمات معلومات من خلال تطبيق مبادئ الجودة شاملة، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص تسويق وانظمة معلومات، جامعة فنتري في قسنطينة، 2012
34. سيف، عائشة، تأثير البيئة الرقمية على مستفيدين من مكتبة الجامعة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات، تخصص المكتبات الكترونية وافراضية واستراتيجية البحث عن المعلومة، جامعة منتوري قسنطينة ، 2012
35. صدوق بوزيان، امينة، حميس خيرة، سلوك البحث من المعلومات لدى الاساتذة الدائمون بكلية العلوم الطبيعية والحياة بجامعة الجيلالي بونعامة خميس مليانة، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علوم المكتبات والمعلومات، 2007
36. عبد الله فرحان الفيقي جوامر، سلوك البحث من المعلومات لدى الصحفيين بمؤسسة عكاظ للصحافة والنشر: دراسة مسحية بحث مقدم لنيل شهادة الماجستير في علم المعلومات، تخصص ادارة المعلومات، جامعة الملك عبد العزيز المملكة العربية السعودية، 2014
37. عبد لله، نسيمه، استخدام تكنولوجيا معلومات واتصال واثره على تحسين جودة علمية تعليمية، مذكرة لنيل شهادة الدكتوراه في العلوم اقتصادية، تخصص تسيير منظمات، جامعة باتنة، 2017
38. لحوفي عتيقة، استرجاع المعلومات في البيئة الرقمية ودوره في دعم اتصال العلمي بين الباحثين، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه، تخصص تقنيات المعلومات في انظمة الوثائقية، 2014
39. مسيف عائشة، تأثير البيئة الرقمية على مستفيدين من مكتبة الجامعة، ذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، تخصص معلومات الكترونية واستراتيجية البحث من معلومات، جامعة منتوري قسنطينة، 2012
40. مقناني، صبرينة ، التكوين الوثائق لدى مستفيدي مكتبة مركزية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الدكتوراه في علوم مكتبات، تخصص علوم مكتبات، جامعة منتوري، قسنطينة
41. هتمات محمد، سلوكيات الاساتذة الباحثون للوصول الى المعلومات في البنية الرقمية: الاساتذة الباحثون بجامعة الجلفة والاغواط، رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم المكتبات والتوثيق، تخصص تقنيات التوثيق ومجتمع المعلومات، جامعة احمد بن بلة وهران، 2015

#### الملتقيات :

42. اكرم احمد. الطويل، سلطان، حكمت رشيد، اثر تقنية معلومات في عمليات ادارة، معرفة: دراسة ميدانية في عينة من شركات صناعية، مؤتمر عالمي سنوي رابع، كلية اقتصاد وعلوم ادارية، جامعة زيتونة اردنية، 2004

43. علي احمد العمري، ابرار احمد باحجر، السلوك المعلوماتي وسلوك المعلومات: من خلال استطلاع الدراسات المحلية والنماذج العالمية شركة المؤتمرات العالمية، المؤتمر العلمي الدولي العاشر: التحديات الجيوفيزيائية والاجتماعية والانسانية والطبيعية في بنية متغيرة، تركيا، 2010

#### الويبغرافية :

44. هيام، حايك. استخدام الفعال لمعلومات على مستوى افراد ومؤسسات والمجتمع: مدونة نسيج، متاح على موقع: [blig.haseej.com](http://blig.haseej.com) 10:09 على ساعة 24/08/2020 بتاريخ

#### المراجع الأجنبية :

#### الكتب :

45. Loudon k. c& Loudon J. P(Management Information Systems) Prentice-Hall, New Jersey,2001
46. O'Brien, J. A(Introduction to Information systems; Essentilas for The internet worked Enterprise) 9th Ed, Mcgraw-Hill companies. Inc, USA.2000.
47. Vettraino-Soular, Marie-claude. L information scientifique et technique et son utilisation par des étudiants en lettres. paris 1998

#### المذكرات :

48. Megnani, Sabrina. Contribution à l'étude de comportement de recherche d'information des spécialistes en sciences médicales. Centre hospitalo. Universitaire de constantine. Th. Mag: Institut bibliothéconomie: université d'Alger: 1997.